

العام الحالي .. طرح مناقصة تنفيذ المرحلة الأولى للمشروع

استعراض مستجدات مشروع طريق الباطنة الساحلي وموقفه التنفيذي



■ شهدت الحلقة مشاركة عدد من الجهات الحكومية وأعضاء المجالس البلدية بمحافظةتي شمال وجنوب الباطنة

الرسائق- سعيد السلماي والعمانية : نظمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس حلقة عمل حول مشروع طريق الباطنة الساحلي بمشاركة ممثلي الجهات الحكومية المعنية وعدد من أعضاء المجالس البلدية والشايخ والرشداء بمحافظةتي شمال وجنوب الباطنة، حيث تم اطلاع المشاركين على آخر مستجدات مشروع طريق الباطنة الساحلي وموقفه التنفيذي، والتوافق على مقترح نطاق العمل الأولى ورؤية وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للمفهوم العام للمشروع، والوقوف على التحديات الحالية وحلحلتها

منافسة تصميم وتنفيذ «الجزء الأول من المرحلة الأولى، لمشروع طريق الباطنة الساحلي الذي يبدأ من تقاطع النسيم بولاية بركاء حتى تقاطع الثرمذ بولاية الصنعة بطول حوالي (١٥ كم) بالإضافة إلى استكمال رصف الطريق بطول حوالي (٦ كم) لربط ميناء السويق. يأتي انعقاد حلقة العمل في إطار تكاملية الجهود بين وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات والجهات الحكومية ومكاتب المحافظين وتعزيز المشاركة المجتمعية والتنسيق المتواصل والفعال لاتخاذ القرارات المناسبة للمشروعات التنموية التي تعمل عليها الوزارة بمختلف

يستضيف مجلس الشورى الاثنين المقبل معالي الدكتورة ليلي بنت أحمد بن عوض النجار وزيرة التنمية الاجتماعية التي ستلقي بيان وزارتها خلال جلسة المجلس الاعتيادية الثانية عشرة لدور الانعقاد السنوي الثالث (٢٠٢١ / ٢٠٢٢م) من الفترة التاسعة (٢٠١٩، ٢٠٢٣م).

وقال سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام مجلس الشورى: إن بيان وزيرة التنمية الاجتماعية يعد البيان الوزاري الثالث الذي يناقشه المجلس خلال دور الانعقاد السنوي الحالي وفقاً للبرنامج المحدد للبيانات الوزارية بداية الدور؛ وذلك استناداً إلى المادة ٩٦، من قانون مجلس عمان.

وأوضح الندابي أن المجلس سيناقش معالي الدكتورة وزيرة التنمية الاجتماعية في أربعة محاور رئيسية: الأول حول منظومة الحماية الاجتماعية وفق ما جاء في برامج الخطة الخمسية العاشرة، وستتناول المحور الثاني الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، أما المحور الثالث فسيتناول الأسرة، وتنمية المجتمع، فيما سيتطرق المحور الأخير لموضوع العمل الأهلي والجمعيات.

من جانب آخر، أشار سعادته إلى أن جلسة المجلس الاعتيادية الحادية عشرة يوم الأحد المقبل ستشهد أداء القسم لعضو المجلس الجديد الممثل لولاية صلالة الذي سيجل مكان المغفور له بإذن الله تعالى سعادة عبدالله بن حسين المشهور باعمر، وذلك وفقاً لما نظمته قانون مجلس عمان في هذا الجانب، ونصت عليه المادة (١٨) التي أشارت إلى أنه: «إذا خلا مكان أحد أعضاء مجلس الشورى قبل انتهاء فترته، وجب شغل مكانه من قبل أحد المترشحين خلا مكان أحد أعضاء مجلس الشورى قبل انتهاء فترته، وجب شغل مكانه من قبل أحد المترشحين

بيان «التنمية الاجتماعية»

أمام الشورى .. الاثنين المقبل

وذلك خلال ستين يوماً من تاريخ إعلان المجلس خلو المكان، وتكون فترة العضو الجديد هي الفترة الكاملة لفترة سلفه، ولا يتم شغل هذا المكان إذا وقع الخلو خلال الأشهر الستة السابقة على التاريخ المحدد لانتهاء فترة المجلس.. وأضاف سعادة أمين عام المجلس: إن جدول أعمال الجلسة الاعتيادية الحادية عشرة سيضمن مناقشة وقرار مشروع تعديل بعض أحكام قانون الكتاب بالعدل، وإقرار رؤية اللجنة الاقتصادية والمالية حول مشروع اتفاقية ربط أنظمة المدفوعات بين حكومة سلطنة عُمان، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما سيتم خلال الجلسة مناقشة عدد من الرغبات المقدمة، منها الرغبة المبداة بشأن تعديل قيمة المعاشات الشهرية المستحقة لأسر الضمان الاجتماعي، وتعزيزها في ضوء رأي لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية، والرغبة المبداة بشأن دمج شهادتي السجل التجاري والانساب لغرفة التجارة والصناعة، وتوحيد رسميهما في ضوء رأي اللجنة الاقتصادية والمالية، والرغبة المبداة بشأن فرض رسوم قطع وإعادة توصيل خدمة المياه في ضوء رأي لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى الرغبة المبداة بشأن إلزام مربي الإبل بتركيب أطواق أو سترات فسفورية في ضوء رأي لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية.

ونوه سعادة الشيخ أمين عام المجلس إلى أن جلستي المجلس الحادية عشرة والثانية عشرة ستكون علنية بحضور ممثلي وسائل الإعلام، ولن يرغب في حضور الجلسة من المواطنين من خلال تقديم الطلب عبر موقع المجلس الإلكتروني، وصفحات المجلس في وسائل التواصل المجتمعي التي تتيح عدداً من الخدمات الإلكترونية بهدف تعزيز المشاركة المجتمعية.

اتفاقية لإدارة وثائق «العمانية للأعمال الخيرية»



■ أثناء توقيع الاتفاقية

وقعت الهيئة العمانية للأعمال الخيرية أمس بقصرها الرئيسي في مسقط دليل إدارة الوثائق مع هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية الذي يتضمن نظام تصنيف وجداول مدد استبقاء كافة أنواع وثائق الهيئة العمانية للأعمال الخيرية. وقع الاعتماد كل من سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني، رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وسعادة المهندس خالد بن هلال البوسعيدى نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العمانية للأعمال الخيرية. تضمن الدليل كافة أنواع الوثائق المتداولة من قبلها وتعكس المهام والأنشطة التي تقوم بها الهيئة، بالإضافة إلى نظام تصنيف لتلك الوثائق ليسهم في حفظ الوثائق المتعلقة بموضوع محدد تحت رمز تصنيف واحد؛ ويساعد على سرعة استرجاع الوثائق والبحث عنها والقدرة عن احتواء الدليل لجداول مدد استبقاء الوثائق والذي يحدد المدة القانونية لحفظ تلك الوثائق على مستوى مكاتب العمل ومكان حفظ الوثائق الوسيطة، إضافة إلى ما سيؤول للإتلاف أو الحفظ الدائم لدى هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، مما سيمكن الهيئة العمانية للأعمال الخيرية من إدارة وثائقها وفق أفضل الممارسات.

تسبب تدهورا للغطاء النباتي

«البيئة» تحذر من خطورة عشبة البارثينيوم على النظام البيئي



■ عشبة البارثينيوم

عشبة البارثينيوم توجد بكثرة على جوانب الطرق وحول المباني والأراضي المهمله، كما أن لها تأثيرا ضارا على صحة حيوانات الرعي إذ تصاب الحيوانات التي تغذى على هذا النوع بالتهاب جلدي حاد، وتغيرات في سلوكها، وأفات في الجهاز الهضمي والكبد والكلى يمكن أن تؤدي إلى الوفاة، كما يعاني بعض الأشخاص من ردود فعل تحسسية شديدة إلى النوبات أو حبوب اللقاح الخاصة بها ؛ يمكن أن يسبب التهاب الجلد وحصى الكلى والربو.

وتصنف هذه النبتة على أنها نبتة غازية وضارة للطبيعة، ولا تأكلها المواشي، وتسبب في انحسار مساحة المسطحات الخضراء، وتآكل التربة ولها قدرة تنافسية كبيرة على النمو والبقاء، واحتلال مساحات كبيرة من المرعى بالإضافة إلى أنها تعد من أكثر المشوهات الطبيعية للمنظر العام للطبيعة.

المضطربة ذات الحركة الكثيرة بما في ذلك جوانب الطرق والمراعي والأراضي الزراعية وتسبب في كثير من الأحيان خسارة فادحة في المحاصيل في العديد من المناطق، مما يؤثر على تدهور الثروة الحيوانية وانتاج المحاصيل وحتى صحة الإنسان حيث تسبب الحساسية التي تؤثر على البشر والماشية، مؤكدة أن انتشارها يؤدي إلى تدهور النظم البيئية الطبيعية، وله تأثيرات كبيرة على المراعي والمحاصيل الزراعية، وينتشر ويؤثر على نطاقات شاسعة وجديدة، وينتج هذا النوع من الأعشاب مركبات كيميائية يكون لها عند إطلاقها في التربة تأثيرات سلبية على الأنواع الأخرى، نظرا لإمكاناته الأليوباثية، ولذلك فإنه يحل محل النباتات الطبيعية المهيمنة في مجموعة واسعة من الموائل، وبالتالي يصبح تهديداً كبيراً للتنوع الأحيائي. وأشارت هيئة البيئة إلى أن



■ من أعمال رصف الطرق الداخلية ببوشر

العمل البلدي بمواصفات ومعايير تحقق متطلبات الاستدامة لتنفيذ عدد من المشروعات التنموية، والمشروعات التطويرية والتجميلية؛ والتي تأتي في أولويتها مشروعات رصف الطرق، وترتويدها بالإتارة، والتركيز على أعمال التجميل، والاهتمام بالتشجير وإنشاء المتنزهات، وتنوعية أفراد المجتمع بالمحافظة على الممتلكات العامة؛ وذلك من أجل استدامة المرافق وتوفير مقومات البنية الأساسية اللازمة لأنشطة المدن وتحضرها.

المتداخلة على مسارات الطرق. ويؤمل أن ينتهي المشروع في مطلع العام المقبل. يذكر أن بلدية مسقط تنفذ خططها الخدمية والتطويرية وفق جدول زمني محدد، وآلية مدروسة على نطاق الولايات الست بمحافظة مسقط، مع مراعاتها لفتح وإعادة تنظيم بعض الطرق في مختلف الأحياء لتقليل الازدحام المروري وتوفير مستويات السلامة والأمان لستخدمي الطرق. كما لا تزال البلدية ماضية قدما في إطار رؤيتها الهادفة لتطوير منظومة

الطرق من انجرافات الرمال والأتربة، إلى جانب رفع كفاءتها وإنعاش الحركة التجارية بالطرق الداخلية لمنطقة بوشر، بما ينسحب عليه في تسهيل الوصول إليها، وخدمة المخططات والمنشآت والمباني المجاورة للمنطقة، إذ يتضمن إنشاء طرق داخلية ومواقف بطول (١٢) كيلومترا، مع عمل حمايات جانبية لبعض الطرق والمنحدرات من الحصى البطن بالإسمنت، كما أخذت البلدية بالاعتبار عند إسناد العمل إلى توجيه المعنيين بالتنفيذ لرعاية ونقل وحماية خطوط الخدمات

نفذت بلدية مسقط ممثلة في المديرية العامة للمشاريع مشروعاً لإنشاء الطرق الداخلية بمنطقة بوشر التجارية، الذي يعد أحد مشروعات البلدية لتعزيز منظومة الطرق بما ينظر إلى نماء الحركة العمرانية من جهة، ونشاط المناطق التجارية من جهة أخرى، وانعكاسات هذه العوامل على الحركة المرورية.

حيث يهدف المشروع إلى توفير مقومات التخطيط اللازم لتطوير المنطقة وتوفير البنى الأساسية من الطرق والمواقف، وحماية

بدء تصريف ٢٠ مليون متر مكعب بوادي ضيقة

الأرصاد: الأجواء مستقرة ولا مؤشرات لحالة جوية



■ سد وادي ضيقة

سلطنة عمان حسب ما يتم تناوله في بعض المواقع الإلكترونية، مؤكدة أن الفتح يهدف إلى تغذية الخزان الجوفي لمنطقتي دغمر وحيل الغاف، وهو عبارة عن إجراء روتيني يتم تنفيذه بين فترة وأخرى ويكون في بعض الأحيان تلبية لمطالب الأهالي ورغبتهم

بتغذية الخزانات الجوفية لمناطق سكناهم. ودعت الوزارة المواطنين إلى الابتعاد عن مجرى الوادي



■ من لقاءات الفريق بالأهالي

مناشط مجتمعية لترسيخ قيم المواطنة في البريمي العُمانية: يسعى فريق التريبة على المواطنة التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي إلى بث الممارسات العلمية والعملية لفاهيم المواطنة «التربية القيمية».

ونظم الفريق منذ إنشائه مجموعة من الفعاليات والأنشطة بالتعاون مع العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية والمجتمعية في المحافظة إلى جانب تفعيل دور المجالس العامة (السبلات) وترسيخ قيم المواطنة الصالحة والاعتزاز بالهوية العمانية. وأوضح أحمد بن خميس الجديدي اختصاصي دراسات ومتابعة أول مكتب مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي لوكالة الأنباء

قيم ومبادئ سامية تنعكس في حياتهم اليومية

العمانيون .. ماذا يعني لهم رمضان وكيف يستقبلونه؟



الخبر دائماً ما يُدرك ونستشعر بشكل أكبر العديد من القيم التي قد يتهاون عنها الكثير في بقية العام، فالانضباط واحترام الوقت من القيم المهمة التي يسعى إليها الصائم، واحترام مواقيت الصلاة، كذلك من القيم الجميلة التي تنغرس بروحانية كبيرة في شهر الخير والجود ومساعدة المحتاجين، وما تتركه هذه القيم من شعور جميل وطمأنينة في نفس الصائم.

الأمر ومكارم الخصال ومنتهى الفضيلة، التقوى (تَلَمَّكُمُ تُتَّقُونَ) تتقون بسمو الأرواح وإخلاصها، وطهارة القلوب ونقاها، وضبط الجوارح وصونها، إذ إن التقوى هي الغاية من كل العبادات.

طمأنينة النفس

وقالت عزيزة بنت طالب اليوسفية: في شهر

من الفقراء والمساكين ترق مشاعره تجاههم ويعطف عليهم بما آتاه الله تعالى جاعلاً نصب عينه قول النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئاً»، وضبط الجوارح وحفظها فإن الصائم بصيامه تقوى إرادته، فيكبح شهواته ويصون نفسه عن كل المحرمات «وَلَا صَوْمَ إِلَّا بِالْكَفِّ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ»، الحلم وكظم الغيظ، فالصوم يرتقي بالمرء إلى معالي

ويرى هلال بن خميس الجهرفي أن رمضان مدرسة روحية تعلمنا الكثير من القيم والأخلاق، ففيه ترتقي هذه الروح وتهذب النفوس وترق المشاعر، ومما نستشفه من هذه المدرسة المباركة التي تطل علينا شهراً كاملاً من كل عام: أن رمضان يعلمنا الإحسان إلى الآخرين، فحينما يتذكر المؤمن حال إخوانه

شهر الإحسان

استطلاع: غالبية الذخيرة

يأتي شهر رمضان ليهذب النفس ويعلي القيم، فهذا الشهر المبارك مدرسة تصقل أرواحنا، إحسان وحسن خلق وصبر وأعمال خير وروحانيات تتجلى في نفوس من يستشعر طاقة هذا الشهر الفضيل. فكيف يستقبل العمانيون شهر رمضان الفضيل؟ وكيف ينظرون إليه كمدرسة للقيم والفضائل تنعكس إيجاباً على حياتهم اليومية وتترك الأثر العميق في نفوسهم؟

ضبط اللسان

قالت نوال بنت حمدان اليوسفية: ننتظر رمضان لتقويم اعوجاج النفس التي ترغب بالعديد من اللذات التي وصفها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (إن النفس لأماراة بالسوء إلا ما رحم ربي)، فالامتناع عن الطعام والشراب يزرع الرحمة في القلوب والإحساس بالفقير والجانح، ويضبط اللسان عن القبيح من القول حين تشتعل نيران الغضب، وتتصلب القلوب فتكون أقسى من الحجر، وتأتي الطاعات والأذكار والصلوات وتلاوة القرآن محسنة ومطيبة ومقومة، فينشرح الصدر وتطيب النفس ويزيد التعلق بالله.

المساحة والتواضع

وأكد عزيز بن سليم الرحبي أن شهر رمضان الفضيل يعد من الأشهر التي يترى فيها المسلم على الأخلاق الفاضلة، فهو يعود المسلم على اتباع ما أمر الله به ورسوله واجتناب ما نهي عنه، فمنذ طلوع الفجر حتى غروب الشمس يحاول الصائم الحفاظ على صومه، وزيادة رصيده من الأجر والثواب، فهو يربي المسلم على الأخلاق الفاضلة ومن ضمنها الإيتار من خلال إفطار صائمه، إضافة إلى المساحة والتواضع وغيرها من القيم الإسلامية النبيلة.

ويرى الرحبي أن شهر رمضان يعد فرصة ثمينة للرجوع إلى الله من خلال تطبيق القيم الإسلامية السحرة في جميع المعاملات اليومية، والعود على الأخلاق الفاضلة وكبح الشهوات والغرائز.

يستقبلن رمضان بجدول مهمات وتخطيط مسبق

كيف توازن ربات البيوت بين الصيام وتجهيز المائدة الرمضانية؟

أعباء مضاعفة

وتبين موزة بنت ناصر الكيومية (امرأة عاملة): إن الأعباء المنزلية تتراكم في شهر رمضان بسبب تقاليد وأنشطة هذا الشهر التي تتطلب إعداد مائدة إفطار مميزة ومختلفة كل يوم، لذلك أسعى إلى تجهيز (مفرضنات) قبل قدوم شهر رمضان، وذلك للتخفيف من ضغط العمل أيام الأسبوع وتسهولة استخدامها في أي وقت احتاج لها، وأضع وقتاً معيناً لا يقل عن الساعة للعبادة والتسبيح، وتقوم بناتي بمساعدتي ومشاركتي في إعداد الطعام وطهيه بشكل يومي، وأعمل أيضاً على التتويج في الأطباق والأكلات على مدار الأسبوع، لئلا تتسبب ليهن تعلم أكبر قدر من تجهيز الأطعمة.

التوازن المعتدل

وعن عمل خطة متكاملة للتوازن بين تجهيز موائد الطعام والصيام للمرأة قالت عبير بنت سعيد المخرومية مرشدة دينية بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية: أجمع بين مواد الإفطار وصومنا بات من الأمور الصعبة التي معها تضع أهم وأعظم الأوقات في رمضان وذلك لكثرة وتنوع المائدة وأحياناً لطالبية أهل البيت أو لما نشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر صوراً لموائد إفطار متكلفة لأبعد الحدود، فالحل يبحث عن التميز بالكثرة والجمالية بغض النظر عن قيمته الغذائية، وأود أن استدعي انتباه كل صائغة أن هناك المجال الكبير والواسع والمتاح للتوفيق بين الصيام وتجهيز موائد الإفطار وذلك باتخاذ وقت محدد وليكن



الصيام إنتاج وعمل

غنية بنت محمد الناصرية قالت: الصيام إنتاج وعمل وليس كسل وخمول، فعمل المرأة في المنزل وتجهيز موائد الإفطار ليس عبئة على الصوم حيث تنظم المرأة عملها بعد صلاة الظهر لتصنع الحلويات السهلة والباردة التي تضعها في الثلاجة وبعد صلاة العصر تكمل الوجبات الأخرى، وتجهيز موائد الإفطار لا يتجاوز الساعتين لذا لا يعد هذا الأمر مرهقاً للمرأة وإنما جزء من واجبها المنوط بها.

رمضان ومن الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، توزيع الأعمال المنزلية في وقت معين، وتنظيم وقت العبادات وقراءة القرآن وتخصيص وقت للعائلة والأصدقاء ولا ننسى الظروف الاستثنائية التي قد تحدث خلال أيام الأسبوع، وبعد تنظيم الوقت بشكل جيد تكون قد حققنا المهمات المطلوبة وأيضاً حظينا بوقت للراحة، والتوازن بين الأعمال المنزلية، والمهام المنزلية يعد مهمة بسيطة تتطلب منا التفكير الدقيق لتوزيع الأعمال بطريقة تناسب كل شخص ومراجعة الأولويات ولا بأس إن اضطررنا لإجراء بعض التغييرات في جدول الوقت إن دعت الحاجة لذلك.

من خلال تنظيم وترتيب الوقت في يومها، وبحيث تقسم وقتها بين العبادة وتجهيز سفرة الإفطار التي لا تحتاج إلى كم هائل من الوجبات بل الاقتصاد على وجبات بسيطة وصحية في آن واحد ولا تزيد عن حاجة العائلة، ويمكنها أن تطبخ بقدر محدود من الوجبات وتستغل وقتاً واحداً في المطبخ تنجز فيه وجبات الفطور والسحور حتى تستطيع أن تنفخ للشعائر الرمضانية كالذكر وتلاوة القرآن فيكون شغلها الشاغل الأساسي هو العبادة. وأشارت كريمة تاج محمد البلوشية إلى أن للوقت أهمية كبيرة خصوصاً في شهر

كتبت - نورة العبرية

تتفنن ربات البيوت في إعداد الكثير من الأطباق خلال شهر رمضان الفضيل، وتقديم ما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات، ولكن كيف توازن المرأة بين الصيام والتفرغ للعبادة وبين تجهيز موائد الإفطار، فلا تهدر فضائل ثمينة للرجوع إلى الله من خلال تطبيق لوجيات الإفطار وأعد أغلب الوجبات التي يمكن حفظها في الثلاجة مسبقاً قبل أيام من دخول الشهر الفضيل لكي لا أستهلك وقتاً طويلاً في طبخها، وبينما أقوم بالطبخ فإنني أستمع للقرآن الكريم أو أقوم بتريديد الأدعية وغيرها، وأيضاً عندما أقوم بإعداد وجبات الإفطار للعائلة أعددنا بنية إفطار صائم وهذا يجد ذاته أجز وثواب وعبادة، وعند وقت السحور استغل وقتي في أداء باقي العبادات للتقرب إلى الله عز وجل.

جدول منظم

وعن تنظيم جدول معين لأداء المهمات في الشهر الفضيل أكدت أحلام بنت سالم الصلطنية أن الصيام وباقي العبادات هي أساس الشهر الفضيل وتستطيع المرأة أن توفق بين متطلبات المطبخ والتفرغ للعبادات

«الصحة» تحصل على شهادة «الأيزو» من المنظمة الدولية للمعايير



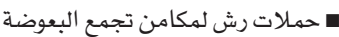
ممثلة بالدراسات العامة المذكورة أعلاه،
بتحسين الأداء ووضع أسس لابتداء التطوير
المستمر والقدرة على تقديم خدمات ذات
بأسماز بما يتطلبها المتعاملين، حيث تأتي
الدراسية العامة كمركز ضمان الجودة على
تمهيد المديريات أعلاه وتتهيأ خلال مرحلة
تطبيق المشروع.

حصلت وزارة الصحة ممثلة بالديرية العامة لمركز ضمان الجودة في عام ٢٠٢٠ على الاعتراف الدولي بشهادة الأيزو ٩٠٠١/٢٠١٥ من قبل المنظمة الدولية للمعايير. وقد شملت المديريات العامة التالية: المديرية العامة للشؤون الإدارية، والمديرية العامة للشؤون المالية، والمديرية العامة للصيدلة والرقابة الدوائية، والمديرية العامة للمؤسسات الصحية الخاصة، والمديرية العامة للخدمات والشؤون الهندسية. وتأتي أهمية هذا الاعتراف بالتزام الوزارة



سجلت سلطنة عمان
٢٢ إصابة جديدة
بـ«كوفيد-١٩»، وحالة
وفاة واحدة وتعاثي
٣٣ حالة مع استقرار
نسبة الشفاء عند
٨٨,٧٪، واستؤثرت
تراجع مؤشرات
الحمى الوطائية.
وذكرت
الصحبة في بيانها
أسس ترقيده ٧
الحالات في المؤسسات
الصحية خلال ٢٤
ساعة الماضية ليصل
إجمالي المقيدين في
الاستشفاءات ٣٦ حالة
بينها ٥ حالات
العناية المركزة.

«صحية مسقط» تواصل جهود التقصي ومكافحة البعوضة الزاعجة



الصلابة وكافة أشكال تجمعات المياه حول المنازل، وضرورة التغطية المحكمة لخزانات المياه وإزالة الإطارات المستعملة والتخلص من كافة اللعب والأوعية والأواني الفارغة.

وأشارت الدكتورة ثمره بنت سعيد الغافرية المدير العامه للصحة بـحفاظة مسقط ورئيسة اللجنة إلى أهمية دور المجتمع في إنجاح الحملة، حيث أكدت على ضرورة التفاعل والتجميع في القائمين على الحملة وتزويج الوعي المجتمعي، والعمل على إنجاح الحملة والقضاء على أماكن تكاثر البعوضة الزراعية بالحفاظة.

من جانبها أوضحت الدكتورة لمياء بنت حسين البلوشية مديرة دائرة مراقبة ومكافحة الأمراض بأن الحملة تهدف إلى القضاء على جميع أماكن التوالد الفعلية للبعوضة، وجعل البيئة غير ملائمة لتكاثر البعوضة.

وأضافت أن البعوضة الزراعية المصرية، تسبب حمى الضنك وهي تعد من الأمراض الفيрусية التي تنتقل عن طريق لسعة أنثى بعوضة الزراعية المصرية التي من أعراضها (الحمى) والصداع والإحساس بالإعياء والتعب الشديد والطفح الجلدي واضطراب في الجهاز الهضمي وآلام في المفاصل والعضلات).

وتفاعلا لجريبات الأحداث المتسارعة للحملة، أصدرت المكتورة ثمرة ثل سعيدي الغافرية المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط قرارا إداريا بتشكيل فريق عمل لمكافحة البوصة الزراعية في محافظة مسقط، ضم القرار مختصين ومسؤولين من مختلف الإدارات العامة التابعة لبلدية مسقط والشركة العمانية لخدمات المياه والأصرف الصحي وشركة بيئة ووقوم والفريق بمتابعة أعمال التنصيص ومكافحة البوصة الزراعية، والإشراف على تنفيذ الأعمال التنفيذية في المناطق الوبوية بالتعاون مع الجهات المعنية في إنمام عمليات الرش وتقييم الوضع البوائي. وقد اجتمع فريق العمل مباشرة في اليوم الثاني واستعرض أهم النقاط العروضة للنقاش في جدول أعماله، التي كان أهمها مناقشة الوضع البوائي وأهمية الزراعة التي تسبب مرض حمى الضنك، بالإضافة إلى مناقشة جهود مكافحة المتابعة، وأهمية الإصحاح البيئي والمكافحة ودورها في القضاء على البوصة وتعزيز الشراكة المجتمعية مع مساحي تحمل المسؤولية ودعم مؤسسات جهود فرق العمل وتحقيق الوعي المناسب كما تطرق الاجتماع إلى مناقشة أهمية الإصحاح البيئي من حيث التخلص من المخلفات

والتعريف بخطورة تبعوض الزاعجة وما تسببه للإنسان من خطورة على صحة أفراد المدينة العامة للخمات الصحية محافظة مسقط وبالتعاون مع بلدية مسقط مؤخرا معرضاً تعريفياً بمجمع مسقط ومن ستمر يومين، حمل عنوان "كن التغيير، حيث اشتمل الموضوع منشورات ومطويات توعوية حول البعوض ومخاطرها وطرق مكافئتها والمعدات المستخدمة في عمليات المكافئة والرش الميدانية ومجسّمات صحية توعوية وإرشادية بهدف توعية وإثبات المجتمع لدعم الجهود المبذولة في هذا المجال وإيجاد شراكة حقيقية واسعة للحد من هذه الإلحاجي في القضاء على أنواع من البعوض والحد من انتشاره في محافظة مسقط والحضر الحضور الشرح واف حول ما ضمه العرض.

وتتوزع التثورات والصلصات
 لتتوابع على أصحاب المنازل في
 لتقري السهيفة في محافظة
 مسقط واحتوت على نصائح
 وإرشادات حول شكل وصفات
 البعوضة، التي تعيش ومتى تكسب
 الإنسان ومدى خطورتها وكيفية
 لوقاية منها، وما هي الأعراض
 التي تسببها لسمتها.

وكشفت دائرة مراقبة ومكافحة
 الأمراض المعدية في جوهوا
 المختصة الحالية من خلال قيام
 لاختصاصيين فيها بزيارات ميدانية
 لمتخصصين وجود البعوض الزاحمة،
 ونظمت في الوقت نفسه عدة
 حملات تفتيش لبعض المنازل
 مستهدفة في ولايات السبب
 وبوشر والعمارات بالتعاون مع
 لاختصاصيين من البلديات العامة
 لتلك الولاة ومكاتب أصحاب
 السعادة الولاة والمتعاونين
 والجهات الأخرى.

صل المديرية العامة للخدمات
سحية بمحافظة مسقط
لها لمكافحة البعوض المصرية
اعاج التي تسبب حمى
سنة.
أعلنت وزارة الصحة عن رصد
عن الحالات المصابة بمرض
س الضنك، وسجلت عدة
الات منها في ولايات محافظة
سقط، كما أوضحت أن الفيروس
سبب لهذا المرض ينتقل
سطة البعوضة المعروفة علمياً
لأعاج المصرية، مما قد
س مسؤولي المديرية التحرك
يعا بالتعاون مع بلدية مسقط
دد من الجهات المعنية الأخرى
سكيل فرق المكافحة للتعرف
س مواقع وجود هذه البعوضة
اعاج الأسيا في البؤر التي
سبب فيها لأجل القضاء عليها.
جانب آخر، فقد اتهمت المديرية
تعاون مع بلدية مسقط بشتر

إعلان طرح مناقصة

يبدو الطيران العماني الشركات المتخصصة والمقاولين ذوي الخبرة للاشتراك في المناقصة التالية:

• على الشركات الراغبة في الاشتراك في المناقصة والحصول على وثائق ومستندات المناقصة تسجيل الشركة من خلال موقع الطيران العماني:
(<http://www.omanair.com>)

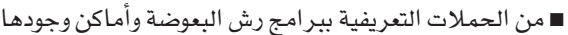
أو من خلال:
(<https://e-procurement.omanair.com/Pages/LoginPage.aspx>)

- على المتناقضين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه. في حالة تعذر ذلك، يمكن للمتناقضين تقديم عروضهم في ظروف مغلقة إلى مكتب إدارة سلسلة التوريد بالطيران العماني الواقع في المربع ٣٠٠ بالقرب من المبنى القديم لمطار مسقط الدولي.

• سيتم تقديم التفاصيل الكاملة عن المشروع للراغبين في المشاركة في المناقصة بعد دفع مبلغ رسوم المناقصة.

• للاستفسار عن المناقصة وموقع مكتب ادارة سلسلة التوريد الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني التالي : Khamis.Albahri@omanair.com أو الاتصال على الهاتف رقم: ٢٤٢٥٩٧٢٩

رقم: ۲۴۲۵۹۷۲۹



تعلن شركة تنمية معادن عمان
ش.م.ع.م عن طرح المناقصة
الموضحة بالجدول الآتي:

- على جميع الشركات المشاركة تقديم ضمان بنكي من أحد البنوك المعتمدة في السلطة بمقدار (١٥) من قيمة العطاء المقدم وساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من تاريخ تقديم العطاء.
- تقدم العطاءات مباشرة إلى قسم العقود والمشتريات بشركة تنمية معادن عمان.
- تعفى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاملة لبطاقة زيادة الأعمال من رسوم المناقصة.
- تُقبل رسوم المناقصة فقط من خلال الإيداع البنكي في الحساب المصرفي التالي:

اسم الحساب :	تنمية معادن عمان ش.م.ع.م
اسم البنك :	بنك صحر الدولي
الفرع :	القرم
الحساب :	005020046853
سويفت كود :	BSHROMRXXX

* ملاحظة: يجب تسليم النسخة الأصلية من إيصال الإيداع البنكي إلى شركة تنمية معادن عمان قبل استلام مستندات المناقصة.

● يمكن الحصول على مستندات الشروط ومواصفات من دائرة العقود والمشتريات بشركة تنمية معادن عُمان، في مرافعات المطار، مبنى ٣، قطعة رقم ٥، الطابق الرابع، سلطنة عُمان، وذلك بدءاً من تاريخ نشر هذا الاعلان (ساعات العمل: من الساعة ٩:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ مساءً، من الأحد إلى الخميس)

لم تعد الدبلوماسية حبيسة المفاهيم التقليدية التي نشأ المصطلح في سياقها قبل عدة قرون، بل تطور المصطلح واكتسب الكثير من الدلالات التي فرضتها التحولات وتطوراتها وتقديرات الحياة ومؤسساتها؛ لذا تطورت الممارسة «الدبلوماسية»، من مجرد اتصالات وتنظيم للعلاقات والصالح السياسية بين الدول إلى ما هو أبعد من ذلك، وأصبحت الممارسة العملية «للدبلوماسية»، مؤثرة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الرياضية. وإذا كانت مبادئ النظام العالمي تصاغ من قبل الساسة والمفكرين السياسيين فإنها تحولت لاحقا لتتصاغ من قبل الاقتصاديين، ومن قبل الشركات الكبرى العابرة للمحيطات والقارات، ودخل الاقتصاد في الكثير من

المرات موجهاً أساسياً للسياسة والثقافة وللأطر الفكرية التي توسط كل هذا. أظهر مصطلح «الدبلوماسية الاقتصادية»، ولجأت الكثير من الدول إلى رجال الدبلوماسية فيها بهدف خدمة التنافسية الدولية الاقتصادية وجلب الاستثمارات الكبرى وتمير الصفقات. ونجحت الكثير من الدول التي كانت تتمتع بدبلوماسية «ناعمة»، ولكن مؤثرة في الترويج للاستثمارات تلك البلدان وأصبح استخدام المصطلح فيها عملياً أكثر من كونه نظرياً، بل إن بعض الدول في ظروف كثيرة اختارت سرفاء من بين رجال الأعمال أو الاقتصاديين الممارسين للأعمال التجارية.

ومنذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هشام بن طارق العظم- حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في عُمان بدأ مصطلح «الدبلوماسية الاقتصادية»؛ لاجلنا في أروقة صنع القرار وفي وزارة الخارجية والمؤسسات الاقتصادية، وأكدت وزارة الخارجية أكثر من مرة أن توجيهات جلالة لئله تؤكد أهمية عمل سفارات سلطنة عمان بالخارج بكتفاة لجعل الدبلوماسية الاقتصادية الأركان الأساسية التي تقوم بها السفارات في مختلف الدول لجلب الاستثمار إلى سلطنة عمان. ورغم أن السفارات كانت تقوم بتفعيل دالة هذا النوع من الدبلوماسية إلا أن الأمر كان يحدث في نطاق ضيق جداً، قبل أن يفعل هذا الجانب تفعيلاً كبيراً، بل وينظر إلى نشاط السفارات في ضوء تفعيل هذا الجانب المهم من الدبلوماسية.

وتستطيع الدبلوماسية العمانية أن تنجح كثيراً في هذا الدور النظير منها بالنظر إلى الفئود السياسية الذي استطاعت أن تصنعه لدبلوماسيتها الهادفة والمنترزة والحيادية التي تحظى بالكثير من الاحترام والصداقة عند جميع دول العالم. كما أن الاستقرار السياسي الذي تعيشه سلطنة عمان وبعدها عن أي صراعات دولية أو إقليمية يعزز مصداقيتها عندما تتحدث وتناقش الجوانب الاقتصادية.

ومن المنظر أن يستفيد الاقتصاد العماني من الترات السياسية والدبلوماسي التي تراكم عبر السنوات العظيمة الماضية وأصبح قوة ناعمة من بين القوى الناعمة التي تمتلكها سلطنة عمان.

المتميزان موجهاً أساسياً للسياسة والثقافة وللأطر الفكرية التي حيزت عالم اليوم.

ووسط كل هذا ظهر مصطلح «الدبلوماسية الاقتصادية»، وولجأت الكثير من الدول إلى رجال الدبلوماسية فيها بهدف خدمة التنافسية الدولية الاقتصادية وجلب الاستثمارات الكبرى وتمير الصفقات. ونجحت الكثير من الدول التي كانت تتمتع بدبلوماسية «ناعمة» ولكن مؤثرة في الترويج لاستثمارات تلك البلدان وأصبح استخدام المصطلح فيها عملياً أكثر من كونه نظرياً، بل إن بعض الدول في ظروف كثيرة اختارت سفراء من بين رجال الأعمال أو الاقتصاديين الممارسين للأعمال التجارية.

والجانب المهم من الدبلوماسية.

وتستطيع الدبلوماسية العمانية أن تتجح كثيرا في هذا الدور المنتظر منها بالنظر إلى النفوذ السياسي الذي استطاعت أن تصنعه لدبلوماسيتها الهادئة والمترنة والحيادية التي تحظى بالكثير من الاحترام والصدقية عند جميع دول العالم. كما أن الاستقرار السياسي الذي تعيشه سلطنة عمان وبعبءنا عن أي صراعات دولية أو إقليمية يعزز مصداقيتها عندما تتحدث وتناقش الجوانب الاقتصادية.

ومن المنتظر أن يستفيد الاقتصاد العماني من التراث السياسي والدبلوماسي الذي تراكم عبر السنوات الطويلة الماضية وأصبح قوة ناعمة من بين القوى الناعمة التي تمتلكها سلطنة عمان.

باري إيتشنجرين

في المقام الأول من الأهمية، إذا سمح بوثني لجيشه بمواصله الحرب، فسوف تفتح جباهير أوروبا الغربية وصناع الغاز ضد، بالنظر إلى تاريخ بلدهم، لن يتمكن الألمان من الاسترخاء في بيوتهم دفرا بالروسي، في مواجهة هذه الحرب. وإذا لم يحتمل انتشار أولاف شولتز لواء القيادة، فسوف يوثني الأمر على نحو حسي متأكد أعضاء آخرون في ائتلافه، مثل وزيرة الدفاع كريستين لامبرخت، وعند مرحلة ما، سوف يجبر الشعب الألماني شولتز على مجارته. والموصول إلى هذه النقطة يتوقف على خطوات بوثن التالية. من السهل أن يقول أمريكي يتمتع بالثقافة بأحراق الغاز الطبيعي من تكساس وداكتا إن أوروبا يجب أن تتحمل لركود من أجل زيادة الضغط على بوثن. لكن إذا كانت إدارة الرئيس جو بايدن والتوكرس الأمريكي يتصورون أنه من الضروري تكيف الضغوط على روسيا، فيجب أن يعمل على تعويض أوروبا. سوف تأخذ أوروبا زمام المبادرة في إعادة التوازن وكرايتيا بعد الحرب. وسوف تكون الخدمات اللوجستية أكثر سهولة، لأن أوكرانيا ستعتمد في جوار أوروبا، كما يتكرن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. ومن الممكن أن يوظف الاتحاد الأوروبي أموال التسلح، والنقل عبر أوروبا وغير ذلك من مشروعات البنية الأساسية، وسياسة الطاقة المشتركة، على حد بوثن. أو ربما سيكون من الأفضل أن نقول قبل قبول عضوية أوكرانيا. ولكن إذا كانت أوروبا هي الطرف المظني القادر على القيام بالعمل الشاق وإدارة المساعدة، بل يمكن أن تعمل الولايات المتحدة على توفير القسم الأعظم من التمويل، بل يتجاوز الجوزء. سوف بحسابات الضمان وعلى ذلك من الأصول الخارجية المملوكة لروسيا. سيكون هذه لفئة إنسانية مناسبة بمجرد انتهاء الحرب. لكن تعهد الولايات المتحدة لأن تعويض أوروبا عن الخطوات التي يتعين عليها أن تتخذها، بدء بحظر التورادب من الغاز والنظف الروسيين. يعد أيضا وسيلة لتحفيزها للمساعدة في نهاية مبكرة للحرب.

■ **باري إيتشنغر**ين أستاذ الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا ، بيركلي

A stylized illustration of a human hand, palm facing forward, with a black outline. The hand is pinkish-red. From the palm, a large, energetic spray of blue and white water jets outwards. Three blue water droplets are falling from the tips of the index, middle, and ring fingers. Two more droplets are falling from above the hand. The background is a solid light blue. The wrist is wearing a white cuff, and a black sleeve is visible at the bottom.

د. عبد الله باحجاج

ولو أصرت الدولة في الخليج على تبني المفهوم الغربي لآليات عملها، فسواء جاز مشاكل كبرى مقبلة، لأن المفهوم - كما يطبق - يزرع في بيئة غير يئبته، ولأن التوترات الجيوسياسية الإقليمية لا تزال قائمة، والعالم لم يحدد مستقبله الجديد، وكل يوم تنكشف قضايا متجددة، قتل موسكو إرهابها على كفيف من أجل إنهاء الهيمنة الأمريكية على العالم، فكيف يفكك الخليج مفاعيل قوته الناعمة، ومن المؤكد أنه سيحتاج أعلاماً عاجلاً وكل من يريد الاقتراب من حقيقة هذه القضية، فعليك دراسة السياسة الاجتماعية في كل دولة، والسياسة الاجتماعية متصلاً يطلق على جميع الأنشطة والقوانين التي تخص الأمان الاجتماعي.

■ **عبد الله باحجاج** كاتب عماني مهتم بالشأن الخليجي والتغيرات الاجتماعية والسياسية التي تطرأ عليه

وأُضرب بها مثالا للرئيس الفرنسي ماكرون الاقتصادي في انتخابات الجولة الأولى، عندما أفسح في حقله الانتخابي للرئاسة، باسم الجبهة الفرنسية في عهده نظاما للنمطين الضالعين، الشامل، بانه حتى سماعت من الأتاني والأصطناع، وكذلك العينيّة لوبان حملتي جاعات في الرتبة الأولى، وهذه الجولة، بعد ركزت في حملتها القدره الاشتراكية للفرنسيين، وهذا يحدث في العرب كل، دواعي الفوز في الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية، مما يتيح هامشا كبيرا للنسائس لتخفيف من سطوة طبقات محددة على ثروات هذه البلدان.

تفيدنا تجارب غربية وعربية كثيرة، أنه عندما تكون الشعوب تدخل في السياسة، وعندما تؤمن حقها، الأساسية، قد تدخل السياسة بغيرها، إن وجد، أي ليس شعبا، بل دولة، المعادلة، قد تغيرها زعماء يتبنون لدولة خليجية على ما هم حاضرون لفعالية الإسلاميه في تونس، وذلك عندما اجتمعوا مسائلين، وماذا تريد السياسة ما هم حقونا الاقتصادية مؤمنة، ما هم منطق قد يرددهم، وقد دخلت، لكنه لا يمكن المآلات النخبوية وإنما الاجتماعية، هيذا المنطق ليس ببديع حتى في الغرب، بل هو نتاج هجستهم السياسية، بهدف إدارة الثروات لصالح الأقلية دون نهضتهم غلبية، فترجى الأحزاب والشخصيات السياسية في صناديق انتخابات تتم غالبا على البرامج الاجتماعية والاقتصادية، ونداروا لنحسمها الخارجية للدول الغربية، ما هم عدد الروسية على أوكرانيا التي كان لها تأثير على الجولة الأولى لانتخابات الفرنسية، وحتى في هذا التأثير، فإن الشعب الداخلي لم يعلها، لأن هذه الحرب تقع بغير منها، والشعب الأوربي



المشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

السلفية المعاصرة .. محاولة للفهم والاستيضاح



عبدالله العليان

الواقع، ومنه من يناقض ذلك، ويبقى على تراث السلف، دون النظر للمستجدات التي تتطلب المقصد التجديدي، كما جاء في الحديث الشريف، ولذلك فإن تعدد الرؤى في المنهج السلفي، يصل إلى اختلافات فكرية ومنهجية برزت منذ السبعينيات والثمانينات من القرن الماضي، وزاد انتشارها لدول كثيرة مع اختلافها في المناهج، حتى وصلت إلى بعض الدول الغربية، ولذلك من المهم ألا نغمم الفكر السلفي المعاصر وجعله جميعاً في سلة واحدة، لاختلاف المضامين الفكرية والدينية والسياسية، الواقع أن الكثير من الباحثين الذين اهتموا بالتحولات الفكرية للسلفية المعاصرة، ناقشوا مسار هذه التحولات التي اختلفت مع السلفية التقليدية والتراثية والعلمية، التي بدأ فكرها مع أهل الحديث في القرن الثاني الهجري، إلى سلفيات معاصرة عديدة، منها السياسي والجهادي، وهذه تتطلب حديثاً آخر.

■ **عبدالله العليان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية، مؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين».

الحسن السياسي يبرز مع بعض هذه الحركات، ومنها حركة الضابط العسكري الفلسطيني صالح سُرية التي جرت في مصر عام ١٩٧٤، المعروف بحادث الكلية العسكرية وسيكون لنا نقاش عن الحركات السلفية المتشددة، والتي تدعي السير على نهج السلف والتوصل بمنهج الإسلام، وأن في حضوره تحقق النصر مع رعيه الأول، وانتشر الإسلام وتحققت انتصاراته. ولا شك أن هناك انتقادات لبعض الحركات السلفية في بعض مناهجها الفكرية من خلال بعض الكتابات التي ناقشتها، وتعلق بنبأاتهم على النصوص دون الاجتهادية، والجمود عليها، وعدم الأخذ بالتجديد وفكر المقاصد، دون النظر إلى التحولات والتغيرات الفكرية في العصور التي تتطلب تجديد الرؤى ضمن المقاصد التشريعية، فيما لا نص فيه، وهو ما يجعل الحاجة لتجديد الآراء والأفكار مع المستجدات التي لا تزال تبرز، وهي حركة تجديدية، ولعبت دوراً مهماً في مواجهة الفرائطونية التي أرادت مسح الهوية واللغة العربية، وإحلال الثقافة الغربية بدلها، وقام بهذا علماء مثل: الحجوي، والعربي، وابن باديس، والبشير الإبراهيمي، ثم مالك بن نبي، وعلال الفاسي، ومن المهم الإشارة إلى أن الدعوة السلفية الغربية لها بعض الرؤى الاجتهادية والنظرة الفكرية تختلف عن السلفية التي تنطلق منها بعض السلفيات المعاصرة وسنناقش هذا الجانب بصورة أوسع.

بعد هزيمة ١٩٦٧ وسقوط العديد من أراضي الدول العربية بيد اليهود، ومنها أراض عربية فلسطينية، خرجت مدينة القدس ثالث الحرمين، ظهر الحديث والنقاش مرة أخرى عن ابتعادنا عن نهج السلف، ولماذا جرى هذا للأمة؟ وأوعز هؤلاء إلى أن السبب هو الابتعاد عن منهج السلف، وهو الذي أدى إلى هذه الهزائم والتراجعات، والاعتقاد أن ما جرى هو البعد عن قيم الإسلام وغيباه في هذا الصراع الدائر، وبدأ انتشار الفكر الإسلامي السياسي، ومنه أيضاً الفكر السلفي بصورة لافتة في السبعينيات والثمانينات، لكن برؤى أخرى مختلفة عند بعض الحركات الجديدة، التي ابتعدت عن السلفيات التقليدية السابقة، إذ بدأ

من المهم ألا نغمم الفكر السلفي المعاصر وجعله جميعاً في سلة واحدة، لاختلاف المضامين الفكرية والدينية والسياسية، الواقع أن الكثير من الباحثين الذين اهتموا بالتحولات الفكرية للسلفية المعاصرة، ناقشوا مسار هذه التحولات

يأتي أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه وتسبق يمينه شهداته).

برز الحديث عن التمسك بسلف الأمة، بعد المحنة التي تعرض لها الإمام أحمد بن حنبل في القرن الثاني الهجري، بعدما أمر الخليفة العباسي المأمون، بفرض مذهب المعتزلة على بعض الفرق الإسلامية، خاصة هذا المذهب المعتزلي مخالف لما سار عليه سلف الأمة المستمد من الكتاب والسنة، من حيث تقديم الرؤية العقلية على أقوال السلف ومنهجهم في الاتباع والاجتهاد، خاصة مع انتشار الفكر اليوناني وقبول بعض رؤيته تجاه بعض القيم التي تخالف دين الإسلام من مفاهيم بعيدة عن منهج السلف، وهذه كانت سبباً في بروز ظاهرة أهل الحديث التي كانت أقرب إلى المدرسة الفقهية الحنبلية، لكنها تتوافق مع المدارس الإسلامية الأخرى خاصة الرؤية المعتزلة، ثم ظهرت بعد عدة قرون دعوات أخرى تتحدث عن سلف الأمة، ومنها دعوة الشيخ الحنبلي محمد عبد الوهاب، انتهج محاربة البدع والشركيات، والحديث عن تنقية الدين مما لحق به من الألفاظ ونظرات ليست من صميم الإسلام، ومع انحسار وضعف الخلافة العثمانية، واجتياح الغرب الاستعماري للبلاد العربية والإسلامية، ظهرت الحركة الإصلاحية المتمثلة بجمال الدين والأفغاني والشيخ محمد عبد، ثم تلميذه صاحب مجلة (النار) محمد رشيد رضا، لمواجهة الخطر الاستعماري الذي يريد استئصال

في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، وبداية هذا القرن، خاصة ما بعد الربيع العربي ومؤثراته، برز مصطلح السلفية بصورة تتزايد بتياراته المتعددة التوجهات السياسية والفكرية والدينية، وبينهما من يتمثل التقليد والاتباع -كما سنبين- ومنها من اتخذ العنف السياسي للتغيير، مع الاعتقاد بأنها تتبع منهج السلف الصالح بحسب قولهم، وبدأت تظهر في السنوات الأخيرة العديد من المؤلفات والدراسات، وبدأت تزايد الاهتمام بظاهرة مفهوم ومعنى السلفية المعاصرة، الذي برز على سطح الواقع العربي والإسلامي، إلى جانب الندوات والمؤتمرات، التي تتحدث عن السلفية وتعددها وتوجهاتها السياسية والفكرية، خاصة بعدما ظهرت العديد من الحركات السياسية والجهادية بممارسات للعنف، وفي القرن الماضي كان الأبرز في مناشط السلفيات الدينية، كجماعات من السميات: السلفية التراثية، والسلفية التقليدية، والسلفية العلمية، سواء في بعض البلاد العربية أو في بعض البلاد الإسلامية، وبالأخص في شبه القارة الهندية، وكانت تنطلق من مفاهيم ورؤى محددة، مع تعدد طرق النشاطات والندوات والاهتمامات، وكلها تتحدث أنها تريد السير على نهج السلف الصالح.

والحقيقة أن هذا المفهوم، بعيداً عن التوسع في اللغات والمصطلحات والمسميات، تعني الرجوع إلى ماضي الأمة الإسلامي، أو العصر الذهبي في قيم الإسلام، الذي سار عليه الرعيل الأول من الصحابة والتابعين وتابع التابعين، والأئمة الكبار المؤسسين للمدارس الفقهية الذين حملوا الرسالة الإسلامية، وكانوا المرجع في استقامتهم وورعهم، ولذلك اعتبروا القدوة في الاتباع، فيما ساروا عليه بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم، في اجتهاداتهم ورؤيتهم، تجاه ما يجب التمسك به بعد القرآن الكريم والسنة النبوية، وتعتبر القرون الثلاثة الأولى هي من تمثل رؤية السلف وفق المذلة الشهيرة (الاتباع لا الابتداع)، والتمسك كما جاء في الحديث النبوي: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم

انتصار أوربان تحذير للغرب



جيدديون راكمان | ترجمة - قاسم مكي

الديمقراطية، «اللايبرالية» تترسخ في المجر. وأوربان هو الزعيم الوطني الذي قضى أطول فترة في الحكم في بلدان الاتحاد الأوروبي. لكن رغم احتمال ابتهاج أوربان ومعجبيه العالميين واحساسهم بصواب موقفهم سرعان ما ستصبح حياته السياسية أكثر تعقيداً.

فوز فيكتور أوربان في انتخابات المجر (هنغاريا) من شأنه أن يقابل بالابتهاج في موسكو وبجيبسج ومار -يا- لاجو (مقر إقامة دونالد ترامب) وباإحياط في بروكسل (مقر رئاسة الاتحاد الأوروبي) وكيف.

قبل إجراء الانتخابات البرلمانية المجرية يوم الأحد ١ أبريل وصف الرئيس الأوكراني أوربان بالزعيم «الوحيد تقريباً في أوروبا الذي يؤيد علناً فلاديمير بوتين».

انتقم رئيس الوزراء المجري من زيلينسكي فور إعلانه لفوزه بالحدث عنه كأحد «الخصوم» الذين هزمهم إلى جانب بيروقراطيي الاتحاد الأوروبي في بروكسل وبوسائل الإعلام العالمية.

تهكم أوربان من زيلينسكي في اليوم الذي تكشف فيه جرائم الحرب الوحشية ضد المدنيين الأوكرانيين غريب ومستهجن حتى إذا وضعنا في الاعتبار فورة الحماس في ليلة الانتخابات. لكن يجب ألا يكون مفاجئاً. ففي الماضي أثنى أوربان على بوتين لجمعه روسيا عظمية مرة أخرى. «كما عقد اجتماعاً ودياً مع الرئيس الروسي في موسكو قبل فترة قصيرة من غزو أوكرانيا». دونالد ترامب معجب آخر بأوربان. ففي وقت مبكر من هذا العام أيد الرئيس الأمريكي السابق ترشح الزعيم المجري مجدداً في الانتخابات ووصفه بالزعيم «القوي» الذي قام بعمل جبار ومدهش. كما طوّر أوربان أيضاً علاقة خاصة مع الصين تحت قيادة شي. وكانت يجب ألا يكون دولة عضو في الاتحاد الأوروبي تشتري لقاح «سينوفارم» الصيني ضد كوفيد -١٩- أيضاً حالت حكومته دون إصدار بيان من الاتحاد الأوروبي ينتقد الصين حول هونج كونج.

هذا النوع من التصرفات الذي يهدف إلى لفت الانتباه يفسر السبب الذي جعل الانتخابات في المجر وهي بلد لا يزيد سكانه عن ١٠ ملايين نسمة ٢٪ تقريباً من سكان الاتحاد الأوروبي تتخذ أهمية دولية. فأوربان بأقواله وأفعاله جعل نفسه ناطقاً عالمياً باسم أيديولوجية يسميها «الديمقراطية اللائبرالية». يعني هذا في المجر نظاماً سياسياً يحافظ على مظاهر الديمقراطية وفي ذات الوقت يفرغها من معظم محتواها.

التصويت في انتخابات هذا الشهر بدا نزيهاً. لكن أوربان زيف النظام السياسي لصلحته على مدى فترة تزيد عن عشرة أعوام بحشد المحاكم (بأنصاره) وتطهير الخدمة المدنية (من مناوئيه) والتلاعب بحدود الدوائر الانتخابية (لضمان الفوز). فوق كل هذا كان هناك اعتداء على حرية الصحافة. فزعيم المعارضة المجرية بيتر ماركي- زاي حصل على ه دقائق فقط من وقت إرسال التلفزيون الحكومي خلال كامل فترة الحملة الانتخابية. كما كانت كل صفح المجر مناصرة لأوربان.

هذه البيئة السياسية هي التي تفسر لماذا كانت المجر الدولة الوحيدة العضو في الاتحاد الأوروبي التي صفحتها مركز الأبحاث فريديوم هاوس كدولة «حرّة جزئياً» فقط.

أوربان مفضل لليمين الليمين المؤيد لترامب في الولايات المتحدة على الرغم من هذا السجل أو ربما بسببه. فقد وصفه ستيف باثون كبير المستشارين الاستراتيجيين السابق لدونالد ترامب بالبطل. وبث تاكر كارلسون مذيع شبكة فوكس نيوز برنامجه التلفزيوني من العاصمة المجرية بودابست على مدار أسبوع في العام الماضي لكي يعرض المجر تحت زعامة أوربان كنموذج محتمل للولايات المتحدة.

يعتبر اليمين المتطرف في الولايات المتحدة أوربان نموذجاً بسبب قوميته الجازمة وموقفه المتشدد تجاه اللاجئين وتبنيه الأطروحات الشعبوية حول القضايا الثقافية. فخلال حملة انتخابية مؤخرًا صور أوربان مشاكله مع بروكسل باعتبارها ناشئة عن رغبة الاتحاد الأوروبي في فرض «جنون جندي» على المجر.

في الحقيقة جوهر النزاع بين بروكسل وبودابست يتمثل في اتهامات ضد حكومة أوربان بأنها قوضت منهجياً حكم القانون وحوّلت أموال الاتحاد الأوروبي إلى محاسيبه. فأحد أصدقاء أوربان أيام الدراسة أغنى رجل في المجر الآن. سيغدي فوز أوربان الخشية في بروكسل من أن الاتحاد الأوروبي ربما تأخر أكثر من اللازم في التحرك ضده. فالديمقراطية «اللايبرالية» تترسخ في المجر. وأوربان (٥٨ عاماً) هو الزعيم الوطني الذي قضى أطول فترة في الحكم في بلدان الاتحاد

القضية ٤٠٤ .. انطلاقة رائدة لدراما ذوي الهمم



محمد جميل أحمد

بين عالمين تنتقل لقطات مسلسل القضية ٤٠٤، ومشاهده تعكس أن إنسانية الفن هي الأقدر على إيقاظ الشعور النبيلة حين تتجلى في ذلك الدمج الخلاق لشخصيات المسلسل في واقع اجتماعي يحفل بالتناقضات التي يعيشها البشر

طبيعتها، كما يعكس ردود الفعل المتباينة للعائلات والمجتمع حيال أعضائها من تلك الفئة، وهي ردود فعل تم تجسيدها بأدوار بلغت فيها قوة التأثير الدرامي لحيوية الحلقات حدوداً تضع المشاهد أمام أطراف متنوعة لتأليم الإنسان في المكتوم، والعاطفة الإنسانية النبيلة في الوقت ذاته.

إن أسئلة الضمير الإنساني التي يطرحها هذا المسلسل على المجتمع والفن المصري (إذا ما تصاعدت حلقاته الهه - بذات التوتيرة الدرامية المتميزة) ستعكس في تقديرنا ردود فعل ربما تضع المجتمع المصري أمام اختبار حقيقي لطبيعة انفعالاته الفنية بقضايا تلك الفئة التي مجرد وجودها في الحياة هو درس فلسفي عن معنى الحياة ذاتها! ففي تلك الحيات المنسية؛ حيث يكون التمر عدياً والاستغلال طبيعياً، يضع هذا المسلسل الفن في مرآة المجتمع معيذاً تذكيره بما يتعين عليه نحوها.

لقد كانت هذه التجربة التي دمجت عالمين متوازيين في عالم واحد هو مناخ المسلسل تجربة ملهمة حتى للممثلين الطبيعيين الذين اكتشفوا ثراء إنسانيا حفر حماسهم المتأثر بعمق إلى تقديم أفضل ما عندهم في دعم هذه التجربة الفريدة.

وبالرغم من أن المسلسل لاقي في بداياته صعوبات مالية في الإنتاج، لكنه استطاع من خلال رعاية بعض الشركات من إنتاج حلقاته كاملة.

ولقد استطاع الفنان أشرف عبد الباقي (الذي نسمع صوته المؤثر في بداية كل حلقة منذكراً بعبارة ذات محتوى إنساني) أن يمنح المسلسل بعداً قيماً لدلالته.

كما لم يكن مستغرباً أن يكون الأدباء من أول من كتب عن المسلسل؛ كالروائي المصري الكبير إبراهيم عبد المجيد.

بالوسيقى الأخاذة مقدمة المسلسل، والترجمة المزدوجة (ترجمة باللغة الإنجليزية وترجمة بالعربية لأقوال ذوي القدرات الخاصة) وزوايا لقطات كاميرا حساسة؛ بدأ مسلسل «القضية ٤٠٤» انطلاقة رائدة لهوية جديدة في تمثيلات الفن المعبرة بالأصالة عن ذوي القدرات الخاصة بما يتجاوز حتى حدود المشاركة في المجتمع.

إن مسلسل «القضية ٤٠٤» هو في تقديرنا، ضرب من اعتراف كامل ومتأخر لإحساس إنساني بفداحة أن يعبر المجتمع طويلاً عن ذاته الظاهرة متجاهلاً ذاتاً أخرى لا يريد أن يشعر بها كجزء منه فقط، مجرد الاختلاف!

■ **محمد جميل أحمد** كاتب من السودان

الفكرة الأساسية التي تطرحها هُويّة المسلسل المصري «القضية ٤٠٤» (الذي يعرض على قناة يوتيوب منذ بداية رمضان وتم عرض ٦ حلقات من المسلسل حتى اليوم) تقوم على تجربة جديدة في المزج بين شخصيات عادية وشخصيات من ذوي القدرات الخاصة، ولأن الدراما هي حكاية عن الحياة، فقد كشف المسلسل لأول مرة: عن معنى أن يتولى ذوو الهمم لعب أدوار حقيقية في التعبير عن أنفسهم كشخصيات رئيسية في المسلسل.

المسلسل تجربة رائدة لأبطال مبادرة «عالم موازي» وهو من قصة وإخراج الشاب محمد علي الأنصاري (أحدى شخصيات المسلسل في الوقت ذاته) والسيناريست رامي عباس، ومساعد المخرج محمود أبوبكر. إلى جانب كافة فريق العمل، الذي حاول أن يعطي للمشاركة الوجدانية بعداً فنياً رائداً عبر ممارسة تسيم تلك الفئة اكتشاف مواهبها بما يتجاوز مجرد الاندماج في المجتمع إلى التعبير الفني.

فمن يشاهد المسلسل (على الأقل في الحلقات الست التي تم بثها حتى يوم الثلاثاء ١١ رمضان) يقع على أحداث عالم ذوي القدرات الخاصة كما هو لكن للملح الإنساني الشفاف لهذا المسلسل تتكافئ أحداثه الدرامية لكشف عن مواهب غير عادية في قدراتهم من خلال الفكرة الرائدة للمسلسل.

تعالج حلقات المسلسل (الذي مثل فيه ٢٠ شخصية من ذوي القدرات الخاصة إلى جانب الممثلين الآخرين) قضايا عالمهم؛ معاناتهم المهجورة، آلامهم، وهواجسهم وما يتعرضون له في صمت؛ من تمييز وهجر واستضعاف وتنمر؛ بمعالجة درامية حساسة، فيها مزيج من قصص حقيقية حدثت لبعض شخصيات المسلسل في الواقع، وقصص أخرى تم تمثيلها درامياً. لاسيما وأن الخطوط الدرامية للمسلسل بدت قوية وواضحة منذ الحلقة الأولى عبر تقطيع المشاهد التي يمنح كل خيط هويته الخاصة.

لقد نجحت الحلقات الست التي شاهدتها على تطوير قناعة أن هذا المسلسل سيدشن فصلاً جديداً في دراما ذوي القدرات الخاصة، وسيفتح آفاقاً للتجريب في عوالم هذه الفئة الغنية والمشحونة بالعواطف الإنسانية النبيلة.

بين عالمين تنتقل لقطات مسلسل «القضية ٤٠٤»، ومشاهده تعكس أن إنسانية الفن هي الأقدر على إيقاظ الشاعر النبيلة حين تتجلى في ذلك الدمج الخلاق لشخصيات المسلسل في واقع اجتماعي يحفل بالتناقضات التي يعيشها البشر.

يتناول المسلسل في شخصياته لهذه الفئة مجموعة مختلفة تجمع بينها الحالات الخاصة وإن تعددت



الراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

مؤشرات قياس الأداء الفردي والمؤسسي

الأداء الفردي هو الخطوة الأولى نحو التوجه إلى تطبيق الأداء المؤسسي، حيث إن درجة نجاحه على مستوى موظفي الوحدة يؤثر في التقدم الذي من الممكن أن تحرزه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها السنوية في الزمن المحدد

بصورة عامة قياس الأداء يستخدم لمعرفة مدى التقدم أو التحسين أو ارتفاع مستوى الجودة في المنتج أو الخدمة المقدمة للمستفيدين أو العملاء . فهو مرتبط ارتباطا وثيقا بمعدلات الإنتاجية واستخدام الموارد البشرية والمالية بكفاءة أفضل. عليه فإن الأداء الفردي هو المتعلق بالفرد ذاته سواء كان يعمل لحسابه الخاص أو يعمل لحساب مؤسسة خاصة أو عامة. أما الأداء المؤسسي (Institutional Performance) أو الأداء التنظيمي (Organisational Performance) بمعنى آخر، فهو يأخذ اتجاهين: الاتجاه الأول هو الفاعلية (Effectiveness) والذي يؤدي إلى عمل رابط بين الأهداف والنتائج أو المخرجات. الاتجاه الثاني هو الكفاءة أو الجدارة ((Efficiency)) والذي يشمل طرق توليد الكلفة ومؤشرات الإنتاجية أو الدراسات المتعلقة بعامل الارتباط (Regression Analysis) الذي يستخدم في العمليات الإحصائية التي تعمل على بناء أو تقدير العلاقة بين المتغيرات، لذا فالنتيجة إما أن تكون علاقة إيجابية أو سلبية أو لا توجد أية علاقة بين تلك المتغيرات.

الأداء الفردي أو الإجابة الفردية هو نظام جديد لتقييم الأداء السنوي للموظفين تم تدشينه هذا العام في جميع الوحدات الحكومية ليحل محل النظام السابق غير المبني على الأهداف والنتائج. لا نخوض فيه كثيرا لأنه أخذ حقه من التعريف عبر وسائل الإعلام بمختلف أنواعها. ما يميز هذا النظام هو الشفافية والوضوح بين الموظف والمسؤول المباشر عند تحديد الخطط الفردية. من عوامل نجاحه هو الشراكة والتغذية الراجعة في سير عملية التقييم ومدى القدرة على تحقيق الهدف حسب مؤشرات قياسه والتي عادة تكون إما تاريخا يقيس فترتين أو نسبة مئوية أو عددا. وصحيح أن الأداء الفردي يعتبر مقياسا للفرد نفسه ولكن الأهداف المراد إنجازها يجب أن تكون متسقة مع الأهداف التشغيلية أو الخطط الاستراتيجية للمؤسسة التي تكون التزمت بتحقيقها خلال فترة زمنية معينة. على وجه العموم الأداء الفردي هو الخطوة الأولى نحو التوجه إلى تطبيق الأداء المؤسسي، حيث إن درجة نجاحه على مستوى موظفي الوحدة يؤثر في التقدم الذي من الممكن أن تحرزه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها السنوية في الزمن المحدد لتنفيذها. ولكي نغطي الموضوع

لمؤشرات الأداء المؤسسي فسوف نقسم بعض المؤشرات حسب القطاعات الإنتاجية.
القطاعات الصحي:
أضافت القطاعات المهمة في كل دولة وشكله الهيكلي والتنظيمي يختلف حسب سياسة الدولة في تهئية الخدمات الصحية المقدمة لمواطنيها. بعضها يعتبر الصحة قضية مفصلية، وعلى الدولة الإحاشراف عليها بالكمال والابتعاد عن إدخال القطاع الخاص في أن يكون شريكا مع الدولة ومثال ذلك النهج البريطاني فقلما تجد العيادات أو المستشفيات الخاصة التي تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية. فكل القطاع يدار من قبل الحكومة.
النهج الآخر هو النظام الأمريكي

قضايا وآراء في الصحافة العالمية

عواصم -
العمانية : تابعت وكالة الأنباء العمانية مقالات الرأي في بعض الصحف العالمية التي تناولت قضايا دولية (سياسية واقتصادية وصحية). نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً بعنوان «صداقات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تموت ميتة طبيعية» بقلم ستيفن كوك الذي استهل حديثه بالإشارة إلى أن الدول التي كانت صديقة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط خلال العقود الخمسة المنقضية من الزمن سهّلت على واشنطن متابعة أهدافها في المنطقة، بما في ذلك حماية التدفق الحر للنفط من المنطقة ومكافحة الإرهاب ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل وغيرها من السياسات الأخرى، ولكن هذه العلاقات المهمة تدهورت مؤخرا. وقالت إن امتناع دول في المنطقة من ضخ المزيد من النفط لمعالجة ارتفاع النفط العالمية نتيجة الأزمة الأوكرانية، إضافة إلى مجموعة من العوامل الإقليمية والعالمية والسياسية التي أربكت الحسابات خلال الأشهر الثمانية الماضية على نحو ساهم في التدهور العلني للعلاقات، حيث بدأ بعض الحلفاء السابقين يتشكك في مدى التزام واشنطن بالحفاظ على أمنهم.

وأضافت أن قضايا أخرى تدخل في إعادة الحسابات، منها توجه بعض الدول في المنطقة للتسلّح من روسيا وتقاربها مع الصين ورفضها الاختيار بين واشنطن وبكين وأن عملية التفتك هذه كانت جارية في الواقع منذ فترة طويلة - ١٣ عاما أو أكثر- بدءا من الحرب العالمية على الإرهاب. وأوضحت أن المصالح الأساسية التي حركت الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ليست ملّحة لدى الداخل الأمريكي على الرغم من أن الأزمة الأوكرانية أضفت أهمية لنفط الشرق الأوسط في الوقت الحالي. أما صحيفة «كسبريس تريبون» الباكستانية فقد أصدرت مقالاً بعنوان «تغيير ديناميكيات عالم الشفرات» بقلم الكاتب عجاج أحمد شوري الذي ربط بين تطور الاقتصاد وإنشاء بيئة مواتية للمشروعات الرقمية، وقال إن الفضل لأحمد شوري الذي ربط بين تطور الاقتصاد وإنشاء بيئة مواتية على تبادل المعلومات بطريقة تؤثر في آلية اتخاذ القرار على مستوى الحكومات، وأضاف أنه، بدلا من الخوف من نموذج التكنولوجيا الكبيرة، يدعو العديد من الدول المتقدمة إلى سياسات هندسية موجهة نحو تطوير أساليب جديدة لإخفاء البيانات وموارد الحوسبة، بهدف إنشاء مراكز بيانات وطنية فريدة والكثبة حوسبة سحابية ترتكز على قيم الجهات الرسمية. وفي هذا السياق أشار الكاتب إلى أن تطوير الفضاء الرقمي والحفاظ عليه على نطاق واسع من قبل الحكومة أمر مكلف، أخذا بتجربة شركات رائدة مثل فيسبوك ومايكروسوفت وأبل وفأبيت التي استثمرت مجتمعة أكثر من ١٥٠ مليار دولار في البحث والتطوير عام ٢٠٢١. وأوضح أنه، حتى لو كانت الحكومات مستعدة لتمويل هذه المشروعات الرقمية، فإن المال ليس سوى جزء من المهمة، حيث إن جلب ومزج العقل الهندسي لتصميم وصيانة وتوسيع البنية الأساسية السحابية يتطلب اكتساب الريادة العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وأشياء المواصلات، إضافة للإمداد المستمر برأس المال المالي والبشري.

وبين الكاتب أن إنشاء وحدة واحدة منشأة «أشباه المواصلات، الحديثة يكلف أكثر من ١٥ مليار دولار، وأنه بدلا من العمل بشكل منفصل سيعتمد على الحكومات العمل مع عمالقة التكنولوجيا لتقديم الخدمات والمنتجات التكنولوجية، وفي هذه الحالة، ستحدد العقود القادمة السياسة العالمية حيث تنتقي القوى المهيمنة والعولة للتأخير الكبير على كل من الفضاء الرقمي والمادي، وسيؤدي التفاعل بين أهداف وسلطات شركات التكنولوجيا وتلك الخاصة بحكومات الولايات في النهاية إلى فتح آفاق جديدة للمنافسة في العالم الرقمي.

وفي ختام مقاله قال الكاتب إن «الوضوح والشفافية التي تجلبها التكنولوجيا معها قد تؤدي إلى مقاومة غير مباشرة من أصحاب الصلحة الذين يستفيدون من النظام الديوي القديم في كل قطاع، لكن الوقت في المستقبل رقمي، ولكي يزدهر أي اقتصاد، فإنه يتطلب تغيير التروس نحو بناء بيئة مواتية يمكن أن تزدهر فيها المشروعات الرقمية وتخدم مصلحة جميع الأطراف». كما نشر موقع «أويل برس» مقالاً بعنوان «تحول الطاقة سيغير الجغرافيا السياسية» بقلم الكاتبة اليسميني برادستوك ذكرت فيه أن تطوير قطاع الطاقة المتجددة سيوفر مجموعة واسعة من المنتجات الجديدة في مختلف الأسواق العالمية. وترى الكاتبة أن التوافق الجيوسياسية ستغير بشكل كبير خلال العقود القادمة، نظرا لأن مختلف الدول ستختار الاستثمار في الطاقة الخضراء بناء على نقاط قوتها الجغرافية ومواردها الطبيعية، ويتبع هذا تأسيس علاقات مع شركاء تجاريين جدد، وهذا ما أكدته الوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

وأضافت أن تحول اهتمام الكثير من الدول غير النفطية نحو الطاقة المتجددة قد يقلب موازين القوى وأنه، على سبيل المثال، من المرجح أن يستفيد الجنوب العالمي من تكنولوجيا الطاقة الشمسية نظرا لمتوسط عدد أيام الشمس التي يمر بها كل عام، كما ستستفيد البلدان ذات المتوسط الأعلى في سرعة الرياح من التوربينات العاملة بالرياح، بينما قد تكون البلدان التي لديها خط ساحلي قادرة على تطوير صناعة طاقة المد والجزر، وما زال بمقدور الدول الغنية بالنفط الاستفادة من قوتها خلال العقد القادم بالعمل على تحويل الاستثمار إلى تطوير قطاع قوي للطاقة المتجددة وإعادة توظيف الكثير من بنيتها الأساسية الحالية لإنتاج ونقل طاقة أكثر مراعاة للبيئة.

الخميس ١٢ من رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ١٤ من أبريل ٢٠٢٢م العدد ١٤٩٢٦

Thursday 14 April 2022 - Issue No 14926

للمشاركة: ara@omandaily.om



د. حميد بن محمد البوسعيدي

هناك جهدا وطنيا نحو وضع مؤشرات قياس أداء مؤسسة تسهم في معرفة بيانات وتصنيف الوظائف الماهرة وغير الماهرة وقياس ذلك على حجم الطلب من الوظائف يسوق العمل والتشغيل على المستوى الوطني.

عليه وتجدر الإشارة إلى أن جميع القطاعات السالفة الذكر، لا يمكن لها النجاح في تحقيق مؤشرات الأداء المؤسسي إلا بتكامل وتشارك الأدوار المؤسسية لجميع هياكل الدولة في العمل بشكل متناغم. على سبيل المثال تحسين مؤشرات جودة التعليم الأساسي والجامعي تكمن في قدرة الدولة في توفير الكفاءات الوطنية التي تحتاجها العملية التعليمية وأيضا تهئية البيئة المدرسية والجامعية بشكل ملائم من حيث تهيئة الخدمات المساندة المقدمة للطلاب. أيضا تحسن مؤشر الجامعات الوطنية في تصنيف الجامعات على المستوى العالمي يحتاج إلى فهم مشترك بين الجهات المانحة الموارد المالية والدور التنفيذي في تطبيقه بداية من عام ٢٠٢٣م، وذلك بعدما يكمل نظام قياس الأداء الفردي عامه الأول والذي تم تدشينه مطلع العام ٢٠٢٢م.

وودعا جلالة السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله ورعاه – في أكثر من مناسبة إلى تكامل الأدوار في عمل مؤسسات الدولة. وعليه نختم بالقول بأن قياس الأداء المؤسسي هو نظام مخطط له من قبل الحكومة وينتظر الدور التنفيذي في تطبيقه بداية من عام ٢٠٢٣م، وذلك بعدما يكمل نظام قياس الأداء الفردي عامه الأول والذي تم تدشينه مطلع العام ٢٠٢٢م.

■ د. حميد بن محمد البوسعيدي خبير بجامعة السلطان قابوس

بردايم علم العمران الخلدوني وفلسفة العلوم

تبني ابن خلدون بقوة منظور العقل والنقل في تأليفه كتاب العبر بما فيه المقدمة الشاهدة على ميلاد بردايم علمه الجديد. فتأنيفه للمقدمة مثال متنع على مدى القدرة الفكرية الهائلة التي يتمتع بها العقل العربي والمسلم الجامع بين معرفتي النقل والعقل



د. محمود الزواوي

المنطقية، فإن موضوع الخطابة إنما هو الأقوال المقتعة النافعة في استمالة الجمهور إلى رأي أو صدمه عنه. ولا هو أيضا من علم السياسة المدنية، إذ السياسة المدنية هي تدبير المنزل أو المدينة بما يجب بمقتضى الأخلاق والحكمة، ليحمل الجمهور على متنازع يكون فيه حفظ النوع وبقاؤه. فقد خالف موضوعه موضوع هذين الفئتين اللذين ربما يتبهاانه.»

يؤكد المؤلف مصطفى الشكعة أن بردايم علم العمران الخلدوني هو إسلامي الطבע من البداية إلى النهاية. يشير ابن خلدون نفسه إلى أصالة فكره الإسلامي والشخصي عندما ينفي التأثير الأعجمي في صياغته لعلمه الجديد: علم العمران البشري حيث يقول: «... أطلعنا الله عليه من غير تعليم أرسطو ولا إفادة موبدان، يبرز ابن خلدون بشفافية طبيعة العقل السلم العالم الذي لا يستند فقط إلى العقل في إرساء أسس المعرفة، وإنما هو يؤمن أيضا بالتدخل الإلهي في الهدى إلى اكتشاف علمه الجديد.

إن تجلي المعالم الإسلامية في تفكير ابن خلدون في منظور الجمع بين النقل والعقل هو مجرد مثال للنسق الفكري الذي تبناه العلماء والمفكرون والفقهاء المسلمون قبل صاحب المقدمة البردايم الجديد. يصف ابن خلدون بوضوح أن علم التاريخ العربي المعالين العربي والإسلامي التي أشرت في النخب والمُعلمين العرب والمسلمين في المدارس والجامعات الغربية أو المتأثرة بروح التعليم الغربي ومنهجيته في بلدانهم، الأمر الذي أدى إلى تكدير صفو العلاقة بين المعرفة العقلية والمعرفة العقلية عند هؤلاء.

وهذا يعني أن ابن خلدون قد تبني بقوة منظور العقل والنقل في تأليفه كتاب العبر بما فيه المقدمة الشاهدة على ميلاد بردايم علمه الجديد. فتأليف ابن خلدون لـ المقدمة مثال مقنع على مدى القدرة الفكرية الهائلة التي يتمتع بها العقل العربي والمسلم الجامع بين معرفتي النقل والعقل. وهذا ما جعل من يعتبر هذا النوع من العقل الخط الفاصل بين ما يسميه علم الاجتماع الخلدوني الشرقي، وعلم الاجتماع الغربي المعاصر. إن العقل الخلدوني العقلي النقلي ينتظر أن يلقي ترحيبا، مثلا، من طرف عالم الاجتماع الشهير إيمانويل والرتساين Immanuel Wallerstein نشادة الفكر الخلدوني بالوحدة المعرفية/ الإستيمولوجية للتفاقيّـن The Two Cultures في فصول مقدمته.

يبرز ابن خلدون بشفافية طبيعة العقل العربي السلم العالم الذي لا يستند فقط إلى العقل والنقل في إرساء أسس المعرفة، وإنما هو يؤمن أيضا بالتدخل الإلهي في الهدى إلى اكتشاف علمه الجديد، «ونحن ألهمنا الله إلى ذلك إلهاما، وأعثرنا على علم جعلنا من بكره وجهيته خيره».

■ **محمود الزواوي** أستاذ علم الاجتماع في جامعة تونس، صاحب نظرية الرموز الثقافية ودورها في إطالة عمر الجنس البشري. ■ ينشر بترتيب مع مؤسسة الفكر العربي

في تحسين معدل الخريجين. وأيضا الأداء المؤسسي الجامعي عادة يقاس بأدوات أخرى تتحكم فيها مؤسسات خارجية مثل التصنيفات العالمية للجامعات، حيث إن التحسن في أي منها يعتبر أداء مميزا لتلك الجامعة لأن أغلب التصنيفات تأخذ معايير معينة عند تقييم الجامعات منها على سبيل المثال، عدد الأوراق العلمية المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحكمة، عدد مرات الاقتباس لأعضاء هيئة التدريس، نسبة الطلاب الدوليين، نسبة طلاب الماجستير والدكتوراه مقارنة بعدد طلاب الدراسات الجامعية. كما أن أهم مؤشر يعمل على تحسين التصنيف العالمي للجامعات هو عدد براءات الاختراع والحصول على جوائز مرموقة مثل جوائز نوبل التي تمنح بشكل سنوي. المؤشر الأخير عادة ما تستحوذ عليه الجامعات المرموقة المصنفة ضمن أفضل ١٠ جامعات على مستوى العالم.

قطاع التنمية الاجتماعية: أيضا من القطاعات الهامة لارتباطه بالحياة الاجتماعية للأفراد من الطفولة وحتى مرحلة الشيخوخة ما تأثر تلك الحياة بالتداعيات الأسرية والاقتصادية والمعيشية. حيث تدخل مؤشرات عديدة ضمن برامج التنمية الاجتماعية منها رعاية الدولة للأيتام والأرامل والمطلقات وكبار السن وأصحاب الدخل المحدود، عليه فإن تلك الفئات يكون المؤشر المؤسسي هو درجة تمكن الجهة الحكومية المختصة من تحقيق مستوى أفضل من الحماية الاجتماعية مقارنة بحجم وعدد الطلبات المستحقة أو مقارنة بدهدهم على مستوى الدولة.

من تلك المؤشرات أيضا مدى التحسن في الحد من حالات الطلاق في المجتمع مقارنة بعدد السكان لكل منطقة أو نطاق جغرافي معين. كذلك من المؤشرات ما يتعلق بالتوعية والتثقيف المجتمعي وعدد الدورات أو الزيارات التوعوية، وأيضا مدى تمكن أصحاب الضمان الاجتماعي والدخل المحدود من استكمال أولادهم للمراحل الدراسية الجامعية الأمر الذي يساعدهم ليكونوا منتجين ومنخرطين في المجتمع. ولعل مؤشر جودة الخدمات القديمة لذوي الإعاقة مقارنة بدهدهم على المستوى الوطني يعد من المؤشرات المؤسسية التي تدخل ضمن نطاق الحماية أو التنمية الاجتماعية. قطاع العمل والتشغيل: بشكل عام يعتمد هذا القطاع بمدى قدرة القطاعات الإنتاجية في الدولة بكل فئاتها، العمل الحر، العمل الحكومي والخاص من توفير وإيجاد وظائف للباحثين عن العمل. فهناك مؤشر يتم فيه قياس معدل الباحثين عن العمل في فترة زمنية معينة وفي نطاق جغرافي معين. هذا المؤشر يفترض أن يعطى أهمية من حيث التمكن وذلك ببناء نظام إلكتروني لحسب معدل الباحثين عن العمل والذي يقيس عدد الباحثين عن العمل مقسوما على إجمالي قوة العمل الوطنية ويمكن أن يستخرج المعدل بشكل أسبوعي أو شهري أو سنوي. هذه الطريقة تساعد متخذي القرار من معرفة مدى تحرك نسبة التوظيف قياسا بنسبة الأيدي العاملة الوافدة غير العمانية. حيث يلاحظ بأن

للداسة بشكل أفضل. ولعل مبدأ إلزامية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي المنتظر تطبيقها عملا بالنظام الأساسي للدولة، سوف تعمل على سد الفجوة في تقليل معدلات التسرب الدراسي وتحسين مؤشرات عدد الطلاب المتعلمين. كما أن هناك مؤشرات مؤسسية مهمة وهي نسبة عدد المعلمين مقارنة بعدد الطلاب حيث إن ارتفاع النسبة يعني تقليلا في العبء الدراسي للمعلم وتخفيضها في الكثافة الصفية. أيضا من المؤشرات المهمة هي نسبة اجتياز مخرجات التعليم العام لمطلبات اللغة الإنجليزية والرياضيات والحاسب الآلي عند بداية تعليمهم الجامعي، حيث إنها تعطي دلالة قوية على جودة مخرجات التعليم قبل الجامعي. قطاع التعليم الجامعي: هذا القطاع شبيه بالقطاع السابق المستهدف فيه هو الطالب الجامعي. لعل أهم مؤشر مؤسسي تتبارى فيه أغلب الجامعات العربية والحديثة هو الفترة الزمنية التي يقضيها الخريج في البحث عن وظيفة بعد تخرجه وحتى التحاقه بالعمل والتي عادة تكون في حدود ٦ أشهر في حال الأوضاع الاقتصادية العادية. فكلما قلت تلك الفترة أعطت مؤشرا مؤسسيا للجامعة بجودة الطالب الخريج. أيضا مؤشر عدد الخريجين قياسا بعدد الطلاب القبولين في سنة معينة، بمعنى مدى تمكن الطالب من التخرج حسب الخطة الدراسية عند دخوله الجامعة. حيث أصبحت بعض الدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة الأمريكية تقيس المؤشر المؤسسي للجامعات بناء على تحسين عدد الخريجين كل عام. وقد يتم فرض قيود في حال كان سجل الجامعة غير جيد في مؤشر عدد الخريجين وعدد الذين يتركزون الجامعة في المراحل الدراسية الجامعية. أيضا مؤشر الخريجين ومؤشر التسرب الطلاي (Attrition Rate) عادة تستخدمه بعض وكالات الاعتماد الأكاديمي بيانات لقياس الاستفادة من اعتماد البرامج الأكاديمية ومدى تأثير الاعتماد في تحسين تلك المؤشرات من عدمه. وعلى المستوى العالمي تواجه أغلب جامعات العالم تحديا حقيقيا في تحسين معدلي عدد الخريجين والتسرب، ومنها الدول الخليجية، حيث أشار معهد مالكنيزي للأبحاث (٢٠١٥)، إلى أن إحدى الدول الخليجية يصل معدل التسرب لطلاب المرحلة الجامعية بها إلى ٥٠%، بمعنى آخر، بأن نصف الذين يلتحقون بمقاعد الدراسة الجامعية يتخرجون والنصف الآخر يتركزون الجامعة أثناء سنوات الدراسة. معدل التسرب يكون مرتبطا بمؤشر مؤسسي آخر وهو معدل الاستبقاء (Retention)، والذي تحاول أغلب الجامعات تحسينه من سنة إلى سنة أخرى بحيث في نهاية المطاف يسهم

بحسب علمنا لم يستعمل من كتب عن فكر ابن خلدون منذ النصف الثاني للقرن العشرين مثل محمد عابد الجابري وسيد فريد العباس وغيرهما مفهوم البردايم. ولسد هذا الفراغ، نطرح من خلال فلسفة العلوم حول مفهوم البردايم – مسيرة اكتشاف ابن خلدون (١٣٣٢ – ١٤٠٦) وإبتكاره لعلم جديد في القرن الرابع عشر الميلادي سماه علم العمران البشري، وذلك في مقدمته الشهيرة. ونستعمل هنا بالتحديد أفكار فيلسوف العلوم الحديثة توماس كون حول مفاهيم البردايم (الإطار الفكري) والعلم العادي والعلم الثوري من أجل تسليط الضوء على المسيرة التي قادت صاحب المقدمة إلى اكتشاف بردايم علمه المبكر.

المعرفة بأدبيات فلسفة العلوم المعاصرة أمر ضروري للغاية للإلمام بالروح العلمية الثورية الخلدونية. نبز هنا بعض المفاهيم العلمية لآل الفيزياء توماس كون لكي نفهم، من ناحية، ما يطلق عليه عملية التحول من علم عادي إلى علم ثوري وتحليل طبيعة البعد الثوري في علم العمران البشري الخلدوني، من ناحية ثانية.

تعني كلمة بردايم في الحديث العام في اللغة الإنجليزية مثالا نموذجيا أو نموذجا سائدا ينبغي السير على منواله. ففي الظروف العادية، هناك إجماع بين العاملين في الحقول العلمية حول القواعد النظرية والمنهجية التي تدعو الضرورة العلمية إلى تبنيها، وحوال الأدوات التي ينبغي استعمالها، والمشكلات المطول بها، والمعايير التي يقيم بها البحث كما ورد في كتاب توماس كون «بنية الثورات العلمية» (١٩٩٢). يأتي إجماع الباحثين والعلماء على منظومة تلك المعامل كتنجية للإنجازات العلمية التي تحققت في الماضي بفضل استعمال تلك القواعد. فهي، إذن، نموذج أو بردايم مقبول للبحث العلمي، م الصداقية. لقد أحدث مفهوم البردايم ثورة في التفكير داخل فلسفة العلوم الحديثة.

في كتابه المذكور سابقا، يتحدث توماس كون عن صنفين من العلم: العلم العادي والعلم الثوري. فالعلم العادي هو ذلك العلم الذي يتفق فيه العلماء والباحثون على تبني مفاهيم ونظريات وقواعد مشتركة في حقولهم العلمية. ومن ثم، فإن انحراف العلماء والباحثين عن ذلك يجعلهم لا ينتمون إلى أنساق العلوم. وهكذا، يرى العلم العادي أن الإنجازات العلمية المصوبة تمثل أسسا متينة لواصله الأنشطة العلمية وفقا لمعايير مجموعة بردايمات العلوم المختلفة. وللمحافظة على الوضع كما هو، يعارض العلم العادي أي نشوز عن المعايير العلمية السائدة التي قد يحدث أن يقوم بها العلماء والباحثون؛ إذ ينظر إلى أي نشوز على أنه عامل مدمر بالضرورة لأخلاقياته والتزاماته. هكذا، كما يفسر توماس كون، يستطيع العلم العادي أن يحقّق ارتفاعا وتقدما من خلال عمليات تراكم الإنجازات العلمية.

مع ذلك، يشير توماس كون إلى ظاهرة يسميها الثورة العلمية التي هي ليست نتيجة تراكمات علمية بل حصيلة أمور أخرى. فالثورة العلمية ترى النور عندما يقع تبديل بردايم ما، جزئيا

حراك فلسطيني- أردني متواصل لتوفير الحماية للمسجد الأقصى

شهيد وعشرات الإصابات برصاص الاحتلال واشتية يحذر من عواقب التصعيد

القدس المحتلة «وكالات»: استشهد محام فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة على ما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية ومسؤولون فلسطينيون امس الأربعاء.

وأعلنت الوزارة في بيان مقتضب «استشهد الشاب محمد حسن محمد عساف (٣٤ عاماً) بعد إصابته برصاصة في الصدر أطلقها عليه جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان على مدينة نابلس صباح الأربعاء، وقال الجيش إنه رد «بوسائل تفريق الشغب والتخيرة الجبية» على «مئات الفلسطينيين الذين أحرقوا إطارات وألقوا حجارة والزجاجات الحارقة على الجنود، وكان جيش الاحتلال أعلن «تنفيذ عمليات عسكرية لمكافحة الإرهاب، في نابلس وغيرها من المدن في الضفة الغربية.

ونعت «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، الفلسطينية عبر حسابها على فيسبوك، الشاب عساف وهو محام في مجال حقوق الإنسان كان يعمل لديها. وبحسب الهيئة كان عساف «مدافعا شرسا عن أبناء شعبه ومقدراته.. وأفاد شهود عيان وكالة فرانس برس بأن عساف أصيب صباحا عند أحد المفترقات في المدينة خلال انسحاب الجيش من موقع قبر يوسف نحو الشرق.

وأضافوا أن الجيش «فتح النار بكثافة وبشكل عشوائي على الشبان الذين رشقوا مركباته بالحجارة ما أدى إلى إصابة الشاب الذي كان

يقف على الرصيف، كما أوضح الشهود أن عساف توقف في طريق عودته بعد أن أوصل أبناء شقيقه إلى إحدى المدارس الصناعية في المنطقة، لعائنة الأحداث الجارية.

وفي مدينة طوكرم، قال شرطة الاحتلال الإسرائيلية إنها أطلقت النار وأصاب «مشتبه به» لحظة هروبه أثناء محاولة القوات الخاصة اعتقاله.

تصعيد

وحشد جيش الاحتلال لليوم الخامس على التوالي قواته في شمال الضفة الغربية وخاصة في منطقة جنين التي يتحدر منها منفذا الهجومين الأخيرين في منطقة تل أبيب. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت قال في تصريحات سابقة أن بلاده «تعرض لهجوم، لكنها عازمة على اعتقال مشتبه بهم.

وباستشهاد الشاب يرتفع عدد الفلسطينيين الذي استشهدوا منذ ٢٢ مارس المنصرم برصاص إسرائيلي إلى ١٦ قسوا في حوادث منفصلة، بينهم منفذو هجمات، وفي الجانب الإسرائيلي قتل في الفترة ذاتها خلال الهجمات ١٤ شخصا.

من جهته، أعلن نادي الأسير الفلسطيني اعتقال الجيش الإسرائيلي ١٤ شخصا على الأقل معظمهم من مدن وقرى في شمال

فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد محمد عساف (٣٤ عاماً) بمدينة نابلس، امس.

الضفة الغربية.

وذكرت خدمة إسعاف جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تسجيل ٣١ إصابة في نابلس، ١٠ منها بالرصاص الحي.

وأدان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية مقتل المحامي الذي عرفه في بيان بأنه أمين سر حركة فتح في قرية كضر لاقف (شمال). وقال اشتية «بواصل جنود الاحتلال جرائم القتل لأجل القتل، برخصة ممنوحة من رئيس وزراء دولة الاحتلال نفتالي بينيت، دون أدنى التفاته للقوانين والأعراف الدولية».

«شرف قومي»

واندلعت المواجهات في مدينة نابلس أعقاب تأمين قوات إسرائيلية الحماية لدخول مستوطنين يهود إلى موقع قبر يوسف لترميمه بعد تعرضه مؤخرا للتخريب من قبل فلسطينيين، بحسب السلطات الإسرائيلية.

وأعلن مجلس شومرون أو «السامرة، والمشتق من «يهودا والسامرة، وهو الاسم التوراتي للضفة الغربية، أنه دخل لترميم الموقع، وأكد في بيان «في وقت مبكر من الصباح، دخل سرا فريق بناء من مجلس السامرة الإقليمي إلى مجمع قبر يوسف في نابلس وقاموا بتجديد موقع القبر.

وقال رئيس المجلس يوسي دغان إن «ترميم قبر يوسف يمثل استعادة لشرف إسرائيل

مخطط «إجرامي»

حذرت حركة حماس الإسلامية الحاكمة في قطاع غزة أمس الأربعاء من تنفيذ مخطط «ذبح القربان في المسجد الأقصى»، مشيرة إلى أن الفلسطينيين «لن يسمح بذلك مهما كان الثمن».

وقالت الحركة إن تنفيذ المخطط «الإجرامي» يمثل «تصعيدا خطيرا ويتجاوز ككل الخطوط الحمراء».

ويقع المسجد الأقصى في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل بعد حرب العام١٩٦٧، وفي صلب النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وتسيطر القوات الإسرائيلية على مداخله بينما تولى إدارته دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن.

ويعتبر المسجد أحد أبرز ثلاثة مواقع مقدسة بالنسبة للمسلمين، في حين يشير إليه اليهود على أنه جبل الهيكل حيث بنيت معلقا على الحادثة «لن تقبل بمثل هذا الاعتداء على مكان مقدس بالنسبة لنا... عشية عيد الفصح.

وقال الجيش الإسرائيلي: إنه اعتقل فلسطينيا مشتبهيا به في الحادثة التي أصيب خلالها إسرائيليون دخلا الموقع دون حماية عسكرية. ويعيش في الضفة الغربية حوالي

ثلاثة ملايين فلسطيني، بالإضافة إلى نحو ٤٧٥ ألف إسرائيلي في مستوطنات يعتبرها

الجمتمع الدولي غير قانونية.

مخطط «إجرامي»

حذرت حركة حماس الإسلامية الحاكمة في قطاع غزة أمس الأربعاء من تنفيذ مخطط «ذبح القربان في المسجد الأقصى»، مشيرة إلى أن الفلسطينيين «لن يسمح بذلك مهما كان الثمن».

وقالت الحركة إن تنفيذ المخطط «الإجرامي» يمثل «تصعيدا خطيرا ويتجاوز ككل الخطوط الحمراء».

ويقع المسجد الأقصى في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل بعد حرب العام١٩٦٧، وفي صلب النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وتسيطر القوات الإسرائيلية على مداخله بينما تولى إدارته دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن.



(أ ف ب)

من جانبه، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن ذلك سيؤدي إلى «تصعيد خطير لا يمكن السيطرة عليه».

حماية الأقصى

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، امس الأربعاء إن حراكا سياسيا ودبلوماسيا تجريه الوزارة مع نظيرتها الأردنية على المستويات كافة، لتوفير الحماية للمسجد الأقصى ومواجهة «العدوان، الإسرائيلي، الهادف إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديموجرافي القائم في القدس.

وأوضحت الخارجية ، في بيان صحفي امس أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن «هناك تبديلا للدوار بين المؤسسة الرسمية في دولة الاحتلال وبين المنظمات والحركات الاستيطانية المتطرفة، يشمل كافة جوانب الحرب المفتوحة على الفلسطينيين، وتشترك هذه الأطراف معا في محاولاتها إشعال الأوضاع، وجر ساحة الصراع نحو دوامة عنف لا يحمد عقباها.. وأشارت إلى «التصعيد من جانب المنظمات والحركات والجمعيات الاستيطانية المتطرفة ودعواتها العلنية للمساس بالمقدسات المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وهي دعوات تُطلق ويروج لها تحت أنظار دولة الاحتلال وأجهزته الأمنية».



(أ ف ب)

قوات الاحتلال تقتحم مدينة نابلس، امس.



(أ ف ب)

شبان فلسطينيون يحملون زميلهم الذي أصيب برصاص الاحتلال، بمدينة نابلس.

تقرير

تطبيق لتجرام ورشاشات (إم-١٦) وسائل جنين لمواجهة الاحتلال

جنين (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب»؛ في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة، يقاوم مسلحون فلسطينيون قوات الاحتلال الإسرائيلية التي تنفذ عمليات عسكرية بعد هجوم مبيت في تل أبيب، برشاشات إم-١٦، وإطارات مشتعلة ومحادثات مشفرة عبر تطبيق «تلجرام».

على أطراف مخيم جنين للا جنئين الفلسطينيين الذي خرج منفذ الهجوم منه، أمل خالد من نافذة مركبته وسأل مراسلو وكالة فرانس برس «من أنتم؟ ماذا تفعلون هنا؟ هل أنتم إسرائيليون». ويعلق الشبان في معقل الفصائل الفلسطينية المسلحة الطرق المؤدية إلى المخيم بإطارات المركبات، بينما يعمل الحراس مثل خالد على تحويل المراسلات المشفرة عن تحركات القوات الإسرائيلية للمقاتلين المدججين بالأسلحة والمتوارين داخل المخيم.

وركزت إسرائيل عملياتها العسكرية على المخيم بعد موجة من الهجمات داخل إسرائيل. وبالمقابل يتاهب عناصر الفصائل للرد على عمليات الاقتحام الإسرائيلية.

ويعلق خالد ورفاقه أزقة المخيم أيضا بنلاجات قديمة وأكوام من الإطارات التي تنتظر إشعالها عند تقدم مركبات الجيش الإسرائيلي الذي يحاول اعتقال أقارب رعد حازم منفذ الهجوم في تل أبيب.

قبل نحو أسبوع فتح حازم النار على مرترادي أحد المطاعم وسط شارع ديزنفوخ الجبوي في تل أبيب قتلثا ثلاثة إسرائيليين وجرح أكثر من عشرة قبل أن تقتله القوات الإسرائيلية بعد مطاردة استمرت لساعات.

لكن المخيم «الفخور بالبطل، ألصق صور رعد على الجدران الاسمنتية، للتضام إلى ملفصات قديمة لشهداء» قسوا منذ الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي اندلعت في العام ٢٠٠٠.

وبعد الهجوم في تل أبيب، استشهد أربعة شبان من المخيم برصاص إسرائيليين بعضهم من النشطاء المسلحون، فيما استشهد ثلاثة آخرين في أحداث سابقة.

ويحاول سكان جنين عامة والمخيم على وجه التحديد الدفاع عن أنفسهم كما يقولون بطرقهم الخاصة.

«نحن هنا ندافع عن جنين كلها، هناك نوع من الأمان عبر تلجرام، إذا كان هناك أي شاكز أو تقدم للجيش سنصلك رسالة عبر تلجرام، كما يقول حارس آخر يستخدم اسما مستعارا هو راند خوفا

من استهدافه من قبل إسرائيل. ويضيف «الجيش موجود في هذه المنطقة.. أما محمد وهو اسم مستعار لناشط ثان فيقول بينما كان يتجول في محيط المخيم «نحاول التعرف على المركبات المجهولة والغرباء ونقل هذه المعلومات عبر تلجرام»، ويضيف «نخاف من المستعربين... نخشى أن يشاركوا معلومات مغلوطة إذا ما قم بملئهم في المجموعات». والمستعربون هم وحدة خاصة إسرائيلية سرية لدى حرس الحدود يتنكر أفرادها بزى فلسطيني ويتحدثون العربية، وأطلق النشطاء على إحدى مجموعات تلجرام اسم «جنين القسام».

خلال الأيام القليلة الماضية، طلبت أجهزة الأمن الإسرائيلية من والد منفذ هجوم تل أبيب الأخير تسليم نفسه وهددت بتنفيذ عملية أكبر في المخيم في حال لم ينفذ ذلك.

وفتح جنود النار الأحد على مركبة همام حازم شقيق منفذ الهجوم والذي كان برفقة والدته وشقيقه الأصغر، لكنهم نجحوا بالفراق. ويقول همام إنهما لم تكن «محاولة اعتقال بل تصفية».

ومنذ ذلك الوقت، اختبأ الأب الذي قالت مصادر فلسطينية إنه ضابط متقاعد في قوات الأمن الفلسطينية وكذلك همام.

ويوضح همام أنه يضطر أحيانا للخروج إلى شوارع المخيم الضيقة في سيارته التي أحدثت الطلقات النارية ثقوبا في جسمها وقد ألصق عليها صور شقيقه رعد.

ويقول الشاب الذي «صدم» بداية عند معرفته بتنفيذ شقيقه الهجوم «أضطر في أوقات معينة أن أخرج وفي أوقات أخرى أضطر أن لا أكون في الشارع».

ويضيف وهو يشير إلى إحدى الثقوب التي أحدثتها الرصاصات الإسرائيلية في مركبته «إذا قتلت فأنا شهيد، وإذا بقيت على قيد الحياة فهنا بيد ربنا. لن أشعر بالخوف». وتنتشر الأسلحة مثل بندقية إم١٦، بشكل كبير في المخيم.

ويحمل إحداها وهي بندقية مسروقة من إسرائيل، الناطق باسم «كتائب شهداء الأقصى»، الجناح العسكري لحركة فتح.

ويقول الناطق المتهم بكوفية فلسطينية «الأوضاع كما ترون، الوضع

حاليا في تصاعد في مخيم جنين مع اعتداءات الاحتلال اليومية». وحول نشاطهم داخل المخيم يضيف «نؤكد التزامنا داخل المخيم بصد

هذا الاحتلال بكل الوسائل والأساليب القتالية».

انخفاض مؤشر الأمل

وحول الغلاء المستشري يؤكد د. صفوان قربي عضو مجلس الشعب: «أن المعنيين باللف الاقتصادي لم يكونوا واقعيين في قراءة واقع السوق والواقع الاقتصادي وكان أدواهم أداء إدارة اقتصاد وهم، خاصة أن اقتصادنا حالياً معظمه اقتصاد ظل بعيد عن الضبط والتقييم والقراءة، إذ إن الحصار والعقوبات الطائلة غير المسبوقة في الشدة والأدوات التي تمارس على سوريا، كانت تحتاج لأن تكون الأبواب مفتوحة أكثر، ليس كذلك فحسب، بل إن الكثير من الإجراءات الاقتصادية، ساهمت كثيرا في تشديد العقوبات بدلا من فتح ثغرات فيها، ويتابع النائب قربي قائلا: «ما حدث على الأرض هو أن الأسعار حُلقت بجنون، ودخل المواطن وقدرته الشرائية انخفضا بشكل كبير، والأهم هو أن هامش الثقة بالإجراءات الحكومية انخفض كثيرا» وهو أمر خطير، كذلك انخفض مؤشر الأمل بأن القادم القريب سيكون أفضل، ما أدى إلى ارتفاع معدل اليأس وهبوط في عزيمة

وباعوا مفروشاتهم مقابل طعام، يبدو أننا الآن في حصار جماعي، سجن كبير يحاصرنا فيه الإرهابيون ذاتهم على ما يبدو بالأسعار والاحتكار وغيره».

دواعش الداخل

«ليست الحرب وحدها هي التي ساهمت في هذا الغلاء واضعاف قدرة السوريين على البناء، بل هناك تجار حرب ودواعش الداخل «المصطلح الذي بات متداولاً، كما يصفهم محمد السايح الذي يؤكد أن هؤلاء هم من سرق منا فرحة الانتصار على الإرهاب عندما بدأ التعافي يعود لسوريا ولاح الخلاص من ضجيج الحرب، ولكن المستفيدين والتجار استغلوا الأزمة أكثر مما يجب وبدأوا يتلاعبون بقوت المواطن ولقمة أبنائه، لقد وصلنا إلى حد لا يطاق من الأعباء المالية، لم يعد لدينا ما نبيعه كي نعيش، في عز الحرب لم نعيش مثل هذه الضائقة»!

سنوات عجاف

ليس هذا الرجل هو الوحيد الذي يشكي من نار الغلاء التي أحرقت قلوب السوريين أكثر من نيران الحرب، فقد تحدثت الخبيرة الاقتصادية الدكتورّة نسرين زريق المعروفة في الأوساط السورية بجهودها وعملها للخير ومساعدة الناس من خلال جمع التبرعات للمحتاجين، قائلة: «من أسوأ السنوات تعامل باللف الإنساني، بعض التبرعين انتقلوا لمرحلة طلب المساعدة، مبالغ التبرعات التي يقدمها الناس عادة حسب مدخلهم أصبحت قيمتها الشرائية أقل بـ ٧٥ ٪ تقريبا، ببساطة أصبحت الأموال المخصصة للمساعدة اقل والحاجة تضاعفت ثلاثة أضعاف، ومن أسوأ السنوات التي مرت حتى الآن بتقديري، كنا نستغرب من الناس الذين يخرجون من حصار آدمى مندهم شهورا وأجرهم على شراء الطحين والأرز والسكر بعشرات الألوف نستغرب ضخامة الأرقام هذه ولا نستغرب انهم وقعوا في مجاعات

تقرير

دمشق «عزّ» بسلام جميدة:

لم يكد يصدر بيان المجلس الفقهي التابع لوزارة الأوقاف حول تحديد زكاة الفطر وكفارة الصيام، حتى ارتفعت نبرة الناس الذين قارنوا المبلغ الذي أقرته الوزارة ما مقداره عشرة آلاف ليرة سورية «بما يعادل ٣ دولارات، لإطعام مسكين عن كل يوم إفتار، بأنه يعني إقرار من الحكومة بأن كلغة طعام يوم لمواطن هذا المبلغ، ولو افترضنا وجود عائلة مؤلفة من أربعة أشخاص فهي تحتاج لمبلغ مليون ٤٠٠ ليرة سورية «أي حوالي ٤٥٠ دولارا، بينما لا يتجاوز دخل الموظف مائة ألف ليرة سورية شهريا «أي حوالي ٣٣ دولارا، فكيف له أن يتدبر معيشته في ظل هذا الغلاء الذي يكاد يأتي على الأخضر واليابس؟»، هكذا رد على سؤالي أبو أحمد العاليش عندما سألته عن أحواله وعائلته في شهر رمضان المبارك في ظل هذا الغلاء».

تعزيزات أمنية كبيرة وسط مخاوف من زيادة معدلات الجريمة

شرطة نيويورك تقبض على المشتبه به في عملية إطلاق النار بمترو أنفاق بروكلين



شرطة الطوارئ تعاین موقع الحادث بعد إصابة ما لا يقل عن ١٦ شخصًا خلال إطلاق نار ساعة الذروة في حي بروكلين بنيويورك. أ.ف.ب

نيويورك - «أ ف ب» : قبضت شرطة نيويورك على مشتبه به في إطلاق النار على عشرة أشخاص في قطار أنفاق مزدحم في بروكلين، بعد أكثر من ٢٤ ساعة من الهجوم المروع، كما أوردت وسائل إعلام أمريكية أمس.

وكانت الشرطة ذكرت اسم فرانك جيمس البالغ ٦٢ عاما كمشتبه به في الهجوم. وأوردت شبكة «سي إن إن» أن شرطين رصداه في أحد شوارع مانهاتن واقتيد إلى الحجز. وأوضح مصدر في الشرطة أنه ليس هناك في هذه المرحلة ما يشير إلى أن الهجوم عمل إرهابي. وقالت قائدة شرطة نيويورك كيشانت سبويل «كنا محظوظين فعلا لأن الأمر كان يمكن أن يكون أسوأ، بعد الهجوم الذي أطلق فيه المشتبه به ٣٣ رصاصة في مترو الأنفاق.

ووقع الهجوم على أحد الخطوط التي تربط بين بروكلين ومانهاتن، في توقيت تشهد فيه محطة المترو اكتظاظا. وفي مكان الحادث، وجد المحققون مسدسا وثلاثة مخازن ذخيرة بالإضافة إلى مفتاح سيارة سمحت لهم بالوصول إلى شاحنة تابعة لشركة تأجير المركبات الأمريكية «يو هول». وقد تم استجراها أخيرا وتركت في بروكلين.

وقدمت الشرطة وصفا ووزعت صور الشخص الذي استاجر الشاحنة من دون أن تذكر ما إذا كان هو المشتبه به. وحسب وسائل إعلام عدة، نشر هذا الرجل الذي يدعى فرانك جيمس (٦٢

فنلندا تبحث إمكانية انضمامها إلى الحلف الأطلسي



رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين خلال مؤتمر صحفي في استوكهولم مع رئيس الوزراء السويدي قبل اجتماع حول ما إذا كانت ستسعى للحصول على عضوية الناتو. أ.ف.ب

هلسنكي-«أ ف ب» : أصدرت السلطات الفنلندية أمس تقريرا محوريا حول وضعها الاستراتيجي بعد الحرب الروسية الأوكرانية، ما يهدد الطريق لنقاش برلاني حول احتمال انضمام البلد إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) بحلول الصيف.

وللمفارقة، فإن الحرب التي تشنها موسكو بذريعة التصدي لتوسع الحلف العسكري إلى تخومها قد تدفع جارة أخرى لها إلى حضان الناتو، للانتفاع من الحماية الموفرة بموجب الفصل الخامس.

وقبل الهجوم الروسي، لم يكن تخلي فنلندا عن نهجها التاريخي القاضي بعدم خوض تحالفات عسكرية سوى فكرة طواها النسيان بسبب قلة الدعم لها. لكن في خلال بضعة أسابيع، انقلب الوضع رأسا على عقب. وازدادت هذه الفكرة زخما، مستحصلة على دعم نسبة ٦٠ ٪، في مقابل معدل راوح ما بين ٢٠ و ٣٠ ٪ لعقود. وأظهر الاستطلاع الأخير الذي نشرته نتالجه الاثنين أنها تحظى بدعم نسبته ٦٨ ٪، في حين لم يعارضها سوى ١٢ ٪ من المستطلعين.

وباتت أغلبية مؤيدة لهذا الطرح تتجلى بوضوح في البرلمان أيضا حيث عدلت عدة أحزاب عن معارضتها للفكرة.

ويؤيد نحو مائة نائب من النواب الذين كانوا عن موقفهم في هذا الصدد هذه المسألة في حال طرحت على التصويت، في مقابل ١٢ يعارضونها من أصل مائتي نائب في المجموع،

مساحون يقتلون ٢٤ شخصا وسط نيجيريا



أفراد أمن يحرسون قرية كوكاوا بمنطقة كانام الحكومية المحلية بعد إحراق منازل السكان خلال هجوم شنه قطاع الطرق. أ.ف.ب

.. ومقتل ٥ جنود في كمين بشمال بنين

جندي، وفق ما أفاد مصدر أمّني. ثمّ اعترضته ذخائر متفجرة مزروعة على الطريق، فقتلى أربعة جنود آخرين وأصيب ثمانية على الأقل. وصرح المصدر الأمني أنه «هجوم خطّط له ونفّذ بإحكام.

وأفادت عدّة وسائل إعلام محلية، من بينها إذاعة «فرايرينيتي اف ام، الأوسع انتشارا في شمال البلد، منذ صباح أمس الأول الثلاثاء، بمقتل خمسة عسكريين في الهجوم.

الاثنين الماضي، بحسب ما أفاد مسؤول أمّني رفيع المستوى في بنين خلال اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من نيجيريا المجاورة. وتعرّض الجيش البينيّني المتمركز في شمال البلد لصّد المجموعات الجهادية المنتشرة في نيجيريا وبوركينا فاسو المجاورتين لهجمات قاتلة عديدة منذ أواخر العام ٢٠٢١.

وتعرّض الموكب المؤلف من مركبتين عسكريتين وشاحنة لنقل المياه لإطلاق نار، ما أودى بحياة

نيجيريا-أ ف ب : قُتل خمسة جنود على الأقل في كمين نصبه مسلّحون في شمال بنين، بحسب ما كشف مصدر أمّني لوكالة فرانس برس مؤكدا معلوماتها عن مقتل عدة وسائل إعلام محلية.

وكان موكب للجيش البينيّني في طريقه لتزويد مركز عسكري بالمياه في منزّه بندگانري الوطني عند الحدود مع بوركينا فاسو حيث تشتمل مجموعات جهادية قد سقط في كمين

جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة: ماذا تعني هذه الاتهامات؟

باريس-«أ ف ب» : جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وحتى «الإبادة الجماعية»، التي تحدث عنها الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس للمرة الأولى، كل هذه الاتهامات التي تتضاعف ضد القوات الروسية هي مفاهيم دقيقة جدا في القانون الدولي.

وهذه المفاهيم التي وُلدت في أعقاب الحرب العالمية الثانية بالتزامن مع إنشاء محكمة نورمبرغ الدولية لحاكمية الجرائم النازية في قلب اختصاص المحكمة الجنائية الدولية (ICC) التي فتحت في الثالث من مارس الماضي تحقيقا في الوضع في أوكرانيا.

ويمكن أن تخضع للولاية القضائية الوطنية عندما تكون مختصة في مسائل العدالة العالمية كما هو الحال في ألمانيا وبلجيكا وإسبانيا وفرنسا وسويسرا. وتعرّف «جرائم الحرب، بأنها انتهاكات جسيمة للقانون الدولي تُرتكب ضد مدنيين أو مقاتلين أثناء نزاع مسلح وتؤدي إلى تحميل مرتكبها مسؤولية جنائية فردية، حسب المقوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وهذه الجرائم تنطبق على الانتهاكات التي تطل اتفاقيات جنيف التي أقرت في ١٩٤٩ في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

هذا التعريف أدرج في المادة الثامنة من «نظام روما» المعاهدة المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية التي تم اعتمادها في يونيو ١٩٩٨.

وتحدد المادة الثامنة من الاتفاقية أكثر من خمسين نموذجا لجرائم الحرب، من بينها القتل والتعذيب واحتجاز الرهائن وتجنيد الأطفال للقتال والتجهيز غير القانوني والهجمات المتعمدة ضد المدنيين والنهب والتهب والهجمات المتعمدة ضد بعثات المساعدة الإنسانية أو حفظ السلام.

وتعتبر جرائم حرب أيضا أيضا استخدام الغاز أو الأسلحة المحظورة بشكل عام التي يمكن أن تسبب «معاناة لا داعي لها، أو «القصف العشوائي»، مثل الأسلحة العنقودية.

وجرائم الحرب من اختصاص المحكمة الجنائية الدولية. وهذه الهيئة القضائية الدولية التي تتخذ في لاهاي بهولندا مقرا لها أنشئت في ٢٠٠٢ لتحاكم بالتحديد مرتكبي هذا النوع من الجرائم وكذلك الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، وفي وقت أقرب جرائم العدوان.

وأحدث حكم أصدرته في هذا الإطار في نوفمبر ٢٠١٩، السجن ٣٠ عاما على زعيم الحرب الكونغولي السابق بوسكو نتانغاندا.

وهو أقسى حكم صدر عن المحكمة الجنائية الدولية على الإطلاق بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وقعت في جمهورية الكونغو الديمقراطية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

الجرائم ضد الإنسانية وضع مفهوم الجريمة ضد الإنسانية وتعريفها في الثامن من أغسطس ١٩٤٥ بموجب المادة السادسة من النظام الأساسي لمحكمة نورمبرغ الدولية. وتعرّف هذه الجريمة بأنها «القتل العمد والإبادة والاستعباد والتجهيز وأي فعل غير إنساني آخر يرتكب ضد سكان مدنيين قبل الحرب أو خلا لها أو الاضطهاد على أسس عرقية أو دينية.

مبدئيا، اعتمد هذا المفهوم لمحكمة المجرمين النازيين الذين ارتكبوا جرائم لم يكن من الممكن تصورها من قبل.

بعد ذلك، أدرج هذا المفهوم في المادة السابعة من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية التي تنص على أن الجرائم ضد الإنسانية هي أفعال مثل القتل والإبادة والاغتصاب والاضطهاد وكل الأعمال اللاإنسانية الأخرى التي تُرتكب «في إطار هجوم واسع أو منهجي موجه ضد أي سكان مدنيين مع العلم بهذا الهجوم». الإبادة الجماعية استخدمت عبارة «الإبادة الجماعية»، من وجهة نظر قانونية للمرة الأولى في محاكمات نورمبرغ للإشارة إلى تصفية اليهود.وقد أصبحت بعد ذلك جزءا لا يتجزأ من القانون الدولي في ١٩٤٨ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة الجماعية ومعاقبة مرتكبها.

وتعرف الإبادة على أنها «جريمة تُرتكب بقصد تدمير مجموعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية بأكملها أو جزء منها».

وبين الأحكام التي صدرت بسبب حملات إبادة: - في نوفمبر ١٩٩٤ أنشأت الأمم المتحدة المحكمة الجنائية الدولية لرواندا ومقرها في أروشا (تنزانيا). بعد أربع سنوات أصدرت هذه الهيئة القضائية الدولية أول أحكامها بالسجن مدى الحياة في ما يشكل أول اعتراف بحدث إبادة جماعية ضد أقلية التوتسي الروانديين.

- في ٢٠٠٧، اعترفت محكمة العدل الدولية بأن المجزرة التي شهدتها سريريبرينيتسا في شرق البوسنة حيث قتل نحو ثمانية آلاف فتى ورجل مسلم في ١٩٩٥ بأيدي صرب البوسنة كانت «إبادة جماعية».

وحكمت على الزعيمين السابقين السياسي والعسكري لصرب البوسنة رادوفان كاراجيتش وراتكو ملاديتش، بالسجن مدى الحياة.

- إضافة جديدة: جريمة العدوان - في ديسمبر ٢٠١٧، أضافت الدول ال١٢٣ الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية (أي تلك التي صادقت على نظام روما الأساسي وليس بينها الولايات المتحدة وروسيا) «جريمة العدوان»، إلى اختصاص القضاء الدولي. وتعني هذه التهمة الاعتراف بالاعتداء على سيادة دولة من قبل دولة أخرى والسماح بمحاكمة قادتها. وجريمة العدوان، وأردت في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لكنها لم تدخل حيز التنفيذ بسبب طبيعتها السياسية.

هجوم روسي وشيك واسع النطاق للسيطرة على دونباس

المعارك تحدم في ماريوبول وزيلينسكي يحذر أوروبا من غزو دول أخرى

الغزو الروسي لأوكرانيا

التطورات الرئيسية، 12-13 أبريل



بعد استخراج الجثث

بعد القصف، زالسيا

حطام دبابة في كييف

لقاء القادة

ممرات إنسانية

أسلحة كيميائية

ماريوبول

إبادة جماعية

- يتوجه رؤساء بولندا ودول بحر البلطيق إلى كييف بالقطار لإظهار دعمهم لزيلينسكي

- أعلنت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني أن كييف لن تفتح أي ممر إنساني الأربعة متهمّة الروس بـ«انتهاك قواعد القانون الدولي»

- تطرّقت الولايات المتحدة إلى «معلومات موثوقة» حول احتمال استخدام روسيا «مواد كيميائية» في هجومها للسيطرة على ماريوبول

- أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أكثر من ألف جندي أوكراني استسلموا للقوات الروسية في المدينة المحاصرة منذ أسابيع

- اتّهم الرئيس الأميركي للمرة الأولى نظيره الروسي بارتكاب «إبادة جماعية» في أوكرانيا

المصادر: مكاتب فرانس برس

كراماتورسك (أوكرانيا) «أ.ف.ب.»، بينما تتّصف القوات الروسية عملياتها ضد ماريوبول (جنوب شرق أوكرانيا) حيث قُتل ٢٠ ألف شخص على الأقل بحسب أوكرانيا التي دعا رئيسها أوروبا إلى التحرك بسرعة قبل أن تهاجم موسكو دولا أخرى.

وأعلنت موسكو صباح أمس استسلام أكثر من ألف جندي أوكراني في مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية التي تحاصرها القوات الروسية وتقصّصها منذ أكثر من أربعين يوما. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان، في مدينة ماريوبول في منطقة مصنع إيليتش للتعدين سلم ١٠٢٦ عسكريا أوكرانيا من فوج البحرية ٣٦١ أسلحتهم طوعا واستسلموا، مشيرة إلى أن بين العسكريين ٤٧ امرأة و١٢٦ ضابطا. وذكر البيان أن ١٥٠ من العسكريين مصابون بجروح وتجرى معالجتهم في مستشفى ماريوبول.

وكان تقرير بثته قناة «روسيا ٢٤» أمس أفاد بأن أكثر من ألف جندي أوكراني في المدينة استسلموا. وأظهرت لقطات رجالا بجزات مرقطة ينقلون جرحى على حمالات أو يتم استجوابهم واقفين في مكان أشبه بقبو.

ومن شأن سيطرة الروس على ماريوبول تعزيز مكاسبهم الميدانية على الشريط الساحلي المحاذي لبحر أزوف من خلال ربط مناطق دونباس بشبه جزيرة القرم التي ضمّتها روسيا العام ٢٠١٤. وأكد حاكم منطقة دونيتسك بافلو كيريلنكو في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الإخبارية الأمريكية «مقتل ما بين عشرين و٢٢ ألف شخص في ماريوبول». وأقر بصعوبة تحديد عدد الضحايا، نظرا للحصار القروض على المدينة. وأشارت القوات البرية الأوكرانية أمس عبر تلجرام إلى أن القصف الجوي الروسي متواصل على المدينة وهو يستهدف خصوصا

المرافق ومجمع التعدين التاسع «أزوفستال».

وجود مجمع صناعي ضخم في ماريوبول حولته القوات الأوكرانية إلى موقع محصن ويضمّ مساحات تحت الأرض تمتد لكيلومترات، يعطي مؤشرا إلى أن معركة السيطرة الكاملة على هذه المدينة الاستراتيجية ستكون ضارية.

وعاين مراسلو وكالة فرانس برس الموكبون لنتقّلات القوات الروسية في ماريوبول الحطام المتخّم في هذه المدينة التي يقول الأوكرانيون إنها «دمرت بنسبة ٩٠٪».

ويتواصل القصف في شرق أوكرانيا حيث تخشى السلطات هجوما روسيا وشيكا واسع النطاق للسيطرة على دونباس وهي دعت الدندين إلى مغادرة المنطقة التي تشكل محط نزاع مسلّح منذ ٢٠١٤ بين القوات الأوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا.

غير أن أوكرانيا لن تفتح ممرات إنسانية أمس إذ إن «الروس عرقلوا مسير حفلات في منطقة زابوريجيا (الجنوب)، وادّتهكوا وقف إطلاق النار، في منطقة لوغانسك، ما يؤدي إلى خطر كبير على الطرقات»، بحسب ما أعلنت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشتشوك. وكشف حاكم لوغانسك الثلاثاء أن نحو ٤٠٠ مدني دفنوا في مدينة سيفيرودونيتسك وحدها منذ بداية الحرب في ٢٤ فبراير. من جهة أخرى، ذكرت النيابة العامة الأوكرانية أمس أن عسكريين روسا قتلوا سبعة أشخاص أخرى..

فرنسا تجمّد ٢٣,٧ مليار يورو من الأموال الروسية

بايدن يتهم بوتين للمرة الأولى بارتكاب «إبادة جماعية» في أوكرانيا

بحق مئات المدنيين في بوتشا، بأنها «مضلة».

من جهة أخرى أعلنت السلطات الفرنسية أنها جمّدت حتى أمس ٢٣,٧ مليار يورو من الأموال الروسية المنقولة وغير المنقولة، من بينها عقارات بقيمة ٥٧٣,٦ مليون دولار. وقالت وزارة الاقتصاد والمال الفرنسية إن الحصة الأكبر من هذه الأموال وقدرها ٢٢,٨ مليار يورو هي حسابات للمصرف المركزي الروسي في فرنسا، مؤكّدة بذلك معلومة نشرتها صحيفة لو باريزيان.

وأضافت الوزارة أنّه يضاف إلى هذا المبلغ ١٧٨ مليون يورو من الأصول المصرفية المختلفة. وجمّدت فرنسا أربع سفن شحن، وأربعة بخوت، كان آخرها في مرسيليا والثلاثاء الماضي، بقيمة إجمالية تجاوزت ١٢٥,٢ مليون يورو، بالإضافة إلى ست طائرات هليكوبتر تزيد قيمتها الإجمالية عن ٦٠ مليون يورو، فضلا عن سبعة ملايين يورو من الأعمال الفنية.

كما وضعت السلطات الفرنسية يدها على ٣٣ عقارا، بينها ١٩ شركة مدنية تستخدم مواد لمكافحة الشغب للمدوع بما في ذلك الغاز المسيل للدموع المزوج بمواد كيميائية، ضد المقاتلين والمدنيين الأوكرانيين في إطار حملتها العدوانية للاستيلاء على ماريوبول،

في المقابل، أكد نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف لوكالة «ريا نوفوستي»، أنه بالنسبة لموسكو «التهديد بإرهاب كيميائي، يأتي من جانب الأوكرانيين.

وصف بوتين الذي تنفي بلاده مسؤوليتها عن أي فظائع في أوكرانيا، الثلاثاء «الاتهامات الموجهة إلى الجنود الروس بارتكاب مجازر



الرئيس الأمريكي جو بايدن يصفاح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (إلى اليسار) في مقر الناتو في بروكسل لكن ماكرون رفض تكرار اتهام روسيا بتفنيذ «إبادة جماعية» ضد الأوكرانيين كما فعل بايدن محدّزا من أن التصعيد الكلامي لن يساعد في إنهاء الحرب.

حقيقي، لأن «تسمية الأمور بأسمائها هو أمر أساسي لمواجهة الشر»، مطالبا بتزويد بلاده «بأسلحة ثقيلة بشكل عاجل». وأكد حاكم منطقة دونيتسك بافلو كيريلنكو في مقابلة مع شبكة «سي. ان. ان» الإخبارية الأمريكية «مقتل ما بين ٢٠ ألفا و٢٢ ألف شخص في ماريوبول». وأقر بصعوبة تحديد عدد الضحايا، نظرا للحصار القروض على المدينة. ومن شأن سيطرة الروس على الشريط الساحلي المحاذي لبحر أزوف من خلال ربط مناطق دونباس بشبه جزيرة القرم.

الرئيس الأمريكي للمرة الأولى هذا المصطلح في خطاب خصّصه لجهود التصدي للتلّصّخ. وأضاف «من الواضح أكثر فأكثر أنّ بوتين يحاول ببساطة إلغاء فكرة أن يكون بوسع المرء حتى أن يكون أوكرانيا». وتابع «سنترك للمحامين على المستوى الدولي أن يقرروا، ما إذا كانت الجرائم المرتكبة في أوكرانيا هي فعلا إبادة جماعية أم لا، لكن من المؤكد بالنسبة لي أن الأمر يبدو كذلك». وتوقع الرئيس الأمريكي «كشف المزيد والمزيد، عن حجم الدمار في أوكرانيا.

وقال الرئيس الأوكراني في تغريدة بما وصفه «كلمات حقيقية لقائد

واشنطن «أ.ف.ب.»، اتّهم الرئيس الأمريكي جو بايدن للمرة الأولى ليل أمس نظيره الروسي فلاديمير بوتين بارتكاب «إبادة جماعية» في أوكرانيا، وهو مصطلح سبق أن استخدمه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لكنه لم يصدر عن الإدارة الأمريكية من قبل.

بينما لم يستخدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس عبارة «إبادة جماعية» كما فعل بايدن مشككا في فائدة «التصعيد الكلامي» لإنهاء الحرب.

فيما اعتبر الكرملين أمس أن اتهامات الرئيس الأمريكي جو بايدن لنظيره الروسي فلاديمير بوتين بارتكاب «إبادة جماعية» في أوكرانيا «غير مقبولة».

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، خلافتنا قاطع ونعتبر هذه المحاولات الرامية إلى تشويه الواقع غير مقبولة، خصوصا أنها تأتي من رئيس الولايات المتحدة، وهي دولة تصرفاتها في التاريخ الحديث معروفة جيدا.

وردا على سؤال عبر قناة فرانس ٢ بشأن تصريحات بايدن أجاب ماكرون بأنه يريد «توخي الحذر باستخدام المصطلحات». وأضاف «أقول إن روسيا شنت حربا عنيفة من جانب واحد، لكن في الوقت عينه أنظر إلى الواقع وأريد بدّل أقصى ما يمكن ليبقى بالإمكان وقف الحرب وإعادة بناء السلام، لذلك لست متأكدا من أن تصعيد الكلام

يقدل بايدن لصحفيين في أيوا «نعم، لقد قلت عنها إنّها إبادة جماعية»، وذلك بعد ساعات من استخدام

الكرملين يتحقق من نبأ الاعتقال

زيلينسكي يعرض تبادل

الملياردير ميدفيدشوك

بالأسرى الأوكرانيين

عناصر الجهاز نفذوا «عملية خاصة خاطفة وخطرة متعددة المستويات لإلقاء القبض، على النائب المؤيد لروسيا.

وأضاف البيان عبر تلجرام «ما من خائن سبّغت من العقاب والجميع سيحاسبون بموجب قوانين أوكرانيا.

وميدفيدشوك وهو من أغنى أغنياء أوكرانيا يثير جدلا واسعا بسبب العلاقات الوثيقة التي تربطه بموسكو. ويعتبر بوتين من الأصدقاء الشخصيين لرجل الأعمال البالغ ٦٧ عاما وهو عراب ابنته الصغرى داريا.

وكان ميدفيدشوك خاضعا للإقامة الجبرية منذ العام الماضي بتهمة الخيانة بعد اتهامات له بمحاولة سرقة موارد طبيعية من شبه جزيرة القرم التي ضمّتها روسيا من أوكرانيا العام ٢٠١٤ وتزويد موسكو أسرازا عسكرية أوكرانية.

وقد فر ميدفيدشوك على ما يبدو بعيد بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا في ٢٤ فبراير.

وقالت الشرطة إنها لم تعثر عليه في منزله في ٢٦ فبراير وأعلنت فقدان أثره غداة ذلك.

وأشارت الإجراءات الأوكرانية بحق ميدفيدشوك غضب الكرملين وتوعد بيسكوف التعليق على نبأ إلقاء القبض على ميدفيدشوك قائلا لوكالات أنباء روسية «ثمة أخبار مضللة كثيرة تصدر من أوكرانيا. ويجب التحقق من هذه المعلومة».

كييفف-أوكرانيا-«أ.ف.ب.»، عرض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ليل أمس على روسيا تبادل فيكتور ميدفيدشوك، النائب والملياردير الأوكراني المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالأوكرانيين المحتجزين أسرى لدى روسيا، وذلك بعيد إعلان كييف إعادة توقيف هذا الثري بعد فراره من الإقامة الجبرية.

وقال زيلينسكي في رسالة مصوّرة بثّت عبر تطبيق تلجرام «أعرض على روسيا اتفاقية، وهي تستعد لوضع اليد على وشاباتنا المحتجزين حاليًا، لدى الروس.

وأضاف «لهذا السبب، من المهم أن تأخذ أجهزتنا الأمنية والعسكرية أيضاً في الاعتبار هذا الاحتمال». وتابع «فليكن ميدفيدشوك مثالا لكم.

حتى الأوليفارشى العتيق لم يفلت، فكم بالبحري بالنسبة إلى المجرمين الأيسط بكثير في المناطق الروسية النائية؟ ستقبض عليهم جميعا».

وكان زيلينسكي نشر على الإنترنت صورة ظهر فيها ميدفيدشوك بشعر أشعث ومكبّل اليدين مرتديا بذّة الجيش الأوكراني.

وكتب الرئيس الأوكراني في منشور على قناته في تطبيق تلجرام «عملية خاصة نفذت بفضل «اس.بي.يو» (جهاز الأمن الأوكراني). أحسنتم!».

وأكد الجهاز لاحقا في بيان توقيف ميدفيدشوك الذي كان قيد الإقامة الجبرية إلى أن قُفد أثره بعد أيام على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في ٢٤ فبراير. وقال قائد الجهاز إيفان باكانوف إن





كسرا حلقة مفرغة من الحياة

لا أدري لماذا مثل أمامي لحظة وصول خبر رحيل الصديق العزيز عبدالعزيز الفارسي، عنوان نصه «أخالف من الموت أنت يا أبا هاجر»، والعنوان مستل من سؤال ألقاه على مسامعه مريضه خالد، الأربيعيني الذي أصيب بسرطان الدم، وبدأ رحلته مع العلاج الكيماوي، وإذا علمنا أن الفارسي المولود عام ١٩٧٦ غادر عالمنا، وهو في السادسة والأربعين من عمره، فهل تراه توحّد مع مريضه الذي علمه «الحديث عن الموت بجسارة، ولم ينس أن روح الطبيب (عبدالعزيز) ملتصقة بروح مريضه (خالد) الذي جاء سؤاله مياغتا، وصادما، لأنه من مريض على وشك الموت، وبالفعل توفي بعد يومين، لطبيب في كامل صحته، وعافيته، لكنه ظل محفورا في ذاكرة الفارسي، بحيث جعله عنوانا لقصة، منشورة بمجموعته «لا يضل الحنين إلا الحنين»، وكأنه يسأله عرّف على وتر حساس، فحمل في طياته دعوة لطبيبه كي يستعد لمواجهة موت ميكر، بشجاعة، قبل أن يستكمل مشروعه الأدبي في وقت أخذت دراسته الطبية شظرا من عمره الذي نذره لخدمة الإنسانية في الطب، والأدب، كما فعل الكاتب والطبيب الروسي تشيخوف، صاحب المقولة الشهيرة «الطب زوجتي والأدب عشيقتي». في حوار لي معه قبل ١٩ سنة، سألته: ماذا يريد عبد العزيز الفارسي من الكتابة؟ فأجاب: الذي يريد من الحياة.. كسر الحلقة المفرغة من الموت والميلاد على الهموش.. بكل بساطة!! ويضيف في الحوار الذي أجريته بمناسبة صدور مجموعته القصصية الأولى (جروح منفضة السجائر) عام ٢٠٠٣ عن دار (الكرمل) بالعاصمة الأردنية عمان «تولد الأشياء لتسقط في الغواية، ثم يعضفها التراب، وبين الميلاد والسقوط مسافة أقل من شعرة، أسعى -قدر إدراكي- رصفها بشيء من حقيقة، فأحياة رحلة انتظار مصيرنا في الأرض، والغواية تحجب أبصارنا عن السماء، ولا أرغب إلا بكسر الحلقة المفرغة من الموت والميلاد، فهل نجح صديقنا د. عبد العزيز الفارسي الذي باغتنا خبر رحيله المفاجئ في كسر تلك الحلقة، وخرج إلى عوالم أكثر نقاء وصفاء، كما كان يلحم؟ هل كانت روايته الأولى «تيكي الأرض.. يضحك زحل، التي بدأ بكتابتها ولم يكن قد بلغ الثلاثين من عمره، وهو العمر الذي كتب به الراحل حسن مطلق روايته المدهشة (دابادا) وكلتا الروايتين تحدّتا عن عوالم غرائبية، استلهمها الكاتبان من البيئة (السديرة) في (داباد)، و(شناص) في (تيكي الأرض..)، أقول: هل ذلك التشابه يمكن أن يقودنا إلى رسائل في طلي الغيب؟ وكان من حسن حظي أنني قرأت مخطوطتيهما قبل الطباعة.

لقد ترك الفارسي نتاجا غزيرا قياسا لعمره القصير، في القصة والرواية والقصة القصيرة جدا والمقال الأدبي، ولو لم ينفك (١٤) سنة من عمره، في دراسة الطب بجامعة السلطان قابوس، وكندا، وكُرّس وقتا أطول للكتابة، لكان له شأن آخر، وفي ذلك يشبه الصديق الراحل حسن مطلق، فكلاهما ترك نتاجا غزيرا، وروصينا، ومارس نشاطا ثقافيا، رغم أن جلّ وقت الفارسي كان يضيئه في عمله كطبيب، حتى عندما يكون خارج المستشفى، فني تنقلنا داخل مسقط خارجها، كان يحرص على حمل سماعة التشخيص، وأدوات الإسعافات الأولية معه، وحين سألته عن ذلك، ذات يوم، أجاب: «الطبيب طبيب في كل وقت، فربما رأيت في الطريق حادثا، ومصابا بحاجة إلى إسعاف عندهنّ أكون على أتم الاستعداد لتجديته»، وعند مرض زوجتي المحرومة (عزة الحارثي)، وكان زميلا لها في المستشفى السلطاني، ظلّ على تواصل معي يمدّني بالنصائح الطبية، ويشد من أزري حتى عندما كان يواصل دراسته العليا في كندا، متخصصا في مرض السرطان، وحين سألته ذات يوم من سبب اختياره هذا التخصص أجاب: لأن جدي توفي بالسرطان، فأردت أن أعالج المصابين به، مذكرا بإبي بمقولة تشيخوف، (ثلاثة أشياء تغير نظرتك للحياة وتترك فيك فجوة عميقة: المرض والغربة وفقدان عزيز.

لقد جعل الفارسي الواقع مادة أوليّة لقصصه، والمهمشين أبطالاً، والموت والحزن البشري، والألم محاور لا يحدد عنها، يقول القاص خليل السواحري: «قصص الفارسي تؤشر في معظمها على عالم من اليأس والشقاء، عالم من عذابات الناس البسطاء، وعذابات المثقفين حين يخذلهم الواقع، إنها مزيج من مرارات الحياة واستبطان لا يدور في الأعماق من هواجس وعذابات يزيدها الواقع الخارجي حرارة واشتعالا، تلك الحرارة كانت تؤطر لقاء جمعتني به في «منتدى الفجيرة الثقافي» في ٢٠١٩، وكأننا نعلم أن هذا اللقاء، وما دار به من حديث فيه من الشجن الكثير، لن يتكرر في عالم يدور بحلقة مفرغة سيكرها واحد من قبل الآخر.

■ عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب مسرحي نائب رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي

«يونيوفر سال» تستحوذ على حقوق أعمال إلفيس بريسلي

لوس انجلوس «أ.ف.ب.»:

ستصبح المجموعة الكاملة لأسطورة الموسيقى الأمريكية إلفيس بريسلي بإدارة شركة «يونيوفر سال ميوزيك»، وفق اتفاق تم الإعلان عنه من جانب شركة الإنتاج الموسيقي ومؤسسة مسؤولة عن إدارة الملكية الفكرية.

ولم تنشر هذه الأخيرة، «أوثنتيك براندز غروب، (إيه بي جي) الحائزة أساسا لحقوق أعمال بريسلي، «يونيوفر سال، أعمال بريسلي، و«يونيوفر سال، أسابيع من طرح فيلم «إلفيس، المنتظر عن سيرة الغنى من بطولة أوستن باتلر وتوم هانكس والذي سيقدم في عرض أول عالمي في مهرجان كان السينمائي الشهر المقبل.

ويبقى إلفيس بريسلي الذي توفي سنة ١٩٧٧ عن ٤٢ عاما، من أشرار الغنى في تاريخ الموسيقى مع أكثر من ٥٠٠ مليون أسطوانة مباعة حول العالم.

فرقة الرأي المسرحية تدخل «قرطاج للمونودراما» بـ«الخفاش»



فرقة الرأي المسرحية

دوراته السابقة تجسد في العروض المسرحية التي يتم اختيارها، ولنا الشرف نحن كطاقم مسرحية الخفاش بأن تم اختيار العمل المسرحي من ضمن العروض المترشحة وتنتمى أن نمثل سلطنة عمان الحبيبة خير تمثيل في مثل هذا المحفل المسرحي الدولي الكبير.

ومن جهة أخرى يرى مخرج العمل مرشد السعدي بأن العمل على عرض مسرحي مونودرامي ليس سهلا وخاصة أن المشاركة هي في مهرجان قرطاج الدولي للمونودراما (مسابقة النقاد) بما له من سمعة وصيت دولي عال وبما يحمله المهرجان من قوة وسمعة خلال

صحم - أحمد البريكي

تشارك فرقة الرأي المسرحية في مهرجان «قرطاج الدولي للمونودراما، في مسابقة النقاد والذي سيقام بالجمهورية التونسية من ١١ إلى ١٦ من الشهر القادم.

وقد جاء اختيار فرقة الرأي المسرحية في إطار تنافسي ضمن ما يقارب ١٠٠ دولة مترشحة للمشاركة في المهرجان، وتم اختيار سلطنة عمان ممثلة بـ «فرقة الرأي المسرحية، بالعرض المسرحي «الخفاش، وهو عمل مسرحي من تأليف الكاتب خليل البلوشي، وإخراج مرشد السعدي.

وقال محمد البلوشي رئيس فرقة الرأي المسرحية في تصريح خاص لجريدة عمان: «المشاركة في مهرجان المونودراما تمثل الكثير للفرقة وللشاعر المسرحي العماني، لما تمثله المشاركة من إضافة قوية للفرقة والمشتغلين على عرض (الخفاش)، في ظل مواجهة جمهور عالمي متمرس على المسرح وبالتحديد المونودراما، وسيكون عرضنا من بين عروض دولية عربية وأجنبية عالمية وذات احترافية شديدة كون أن المهرجان له سمعته وشهرته في الأوساط الفنية، لذلك حرصنا على المشاركة رغم كل التحديات تمثيلا لسلطنة عمان وتجسيدا لروح المسرح العماني في مختلف المحافل العربية والعالمية..

مناقشة أساسيات التصوير الضوئي بالمجمع الثقافي



عابر جمعان يلقي المحاضرة

أقيمت بقاعة المحاضرات في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بمحافظة ظفار، محاضرة بعنوان (أساسيات التصوير الضوئي) للمصور عابر بن جمعان النوبي، بحضور موسى بن عبدالله القصابي مدير عام المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب محافظة ظفار، وفصيل بن علي النهدي المدير العام المساعد، وعدد من المصورين والصورات من أبناء المحافظة.

وتحدث المصور عابر النوبي عن أهمية الصورة والتصوير في حياتنا الشخصية والعملية، وما تمثله الصورة في وسائل التواصل الاجتماعي.

وقدم المحاضر نبذة عن أنواع الكاميرات والمجالات المتاحة للتصوير، والعادات اللازمة للمصور، مثل أنواع العدسات والكاملات، وبعد ذلك استعرض تقنية التصوير الاحترافي وفنيات التصوير والزوايا المناسبة لالتقاط الصور، وأهم الوضعيات الصحيحة لالتقاط الصور في الفعاليات والمناسبات المختلفة.

الجدير بالذكر أن المصور عابر النوبي، قد بدأ التصوير كهواة سنة ١٩٨٩، على يد بعض المصورين

«الزاوية للسماع العرفاني» و«منشدين مصر» يحيون حفلا بدار الأوبرا السلطانية

«العمانية»: تقيم دار الفنون الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية مسقط حفلها الثاني بعنوان «احتفالات رمضان ليالي الإنشاد والمناجح الصوفية»، الذي تحييه فرقتا «الزاوية للسماع العرفاني العمانية، و«منشدين مصر»، احتفاء بشهر رمضان المبارك، مساء اليوم.

ستقدم فرقة الزاوية عروضاً للآبتهالات الدينية وتشاركها في الحفل فرقة «منشدين مصر»، ومنشد الصولو ماهر إسماعيل بقيادة المايسترو المصري محمد عثمان، لتقديم مجموعة من الفقرات الإنشادية التي تلامس الوجدان، وتتناغم مع روحانية الشهر الفضيل من بينها إنشاد قصائد عدد من الشعراء الصوفيين والسلوكيين.

وتأسست فرقة الزاوية للسماع العرفاني عام ٢٠١٥ لها العديد من المشاركات التي نالت استحسان الحضور منها: المشاركة في مهرجان بيت الزبير للموسيقى الصوفية الأول، كما أحيّت أكثر من ليلة إنشادية في النادي الثقافي.

أما فرقة «منشدين مصر» فهي من الفرق العريقة المعروفة في العالم العربي بالإنشاد الديني أسسها المايسترو محمد عثمان، وتضم عددا من خريجي الأزهر الشريف، وفي كل ما تقدمه تسعى لإحياء اللون الغنائي الروحاني المعروف بالإنشاد الديني الذي ييبث في الروح السكينة، والطمأنينة.

أما المنشد ماهر إسماعيل، فقد اشتهر بأدائه العديد من الآبتهالات الدينية لكبار المشايخ والمنشدين، مستفيدا من نشأته في أسرة معروفة بهذا اللون، إذ تعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم والإنشاد الديني من والده.

إسقاط تهمة القتل عن امرأة في تكساس لجأت إلى الإجهاض

هيوستن (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب.»، أسقط مدع عام في تكساس تهمة القتل التي وجهت قبل أيام إلى امرأة شابة بسبب لجوئها إلى الإجهاض وسط موجة تعاطف واسعة أثارها قضيتها على مستوى الولايات المتحدة كلها.

وأوقفت ليزيل هيريرا (٢٦ عاماً) في ٧ أبريل بتهمة «التسبب عمداً بوفاة شخص من خلال إجهاضه»، وفقاً للسلطات في إحدى مقاطعات تكساس على الحدود مع المكسيك.

ولم يطلق سراح هيريرا إلا بعد دفع كفالة قدرها ٥٠٠ ألف دولار. وأظهرت وثيقة قضائية اطلعت عليها وكالة فرانس برس أن مدعياً عاماً قرر الاثنين في نهاية المطاف إسقاط التهم الموجهة إلى المرأة.

وأوضح المدعي العام غوتشا ألن راميريز في بيان أن «من غير الممكن ولا الجائز بحسب القوانين المرحية الإجراء في تكساس مقاضاة هيريرا بسبب الأفعال المأخوذة عليها».

لكن المدعي العام اعتبر أن السلطات المحلية كانت محقة في توقيفها «بناء على بلاغ من المستشفى»، لأن تجاهل ذلك «كان يشكل إخلالاً بواجبها».

ولم يتضح ما إذا كان القرار الاتهامي الأولي استند على القانون الذي أقرته ولاية تكساس في سبتمبر ٢٠٢١. ويعتبر الإجهاض بعد ستة أسابيع من الحمل.

لكن القضية تعكس الحساسية المتزايدة التي يثيرها موضوع التشريع الأمريكية المئات من اقتراحات قوانين تتعلق بالإجهاض في الولايات المتحدة، فيما تنهال على الهيئات التشريعية الأمريكية المئات من اقتراحات قوانين تتعلق بالإجهاض، إن تقييداً أو حماية للحق باللاجوء إليه، تحسباً لقرار من المحكمة العليا قد يخل بالإطار القانوني المعمول به منذ ٥٠ عاماً في الولايات المتحدة.

الحفاظ على التراث المعماري للبيوت القديمة في مسقط التاريخية



■ من التراث المعماري العماني

«العمانية»: أكد سعادة جمال الموسوي أمين عام المتحف الوطني أن العمل على حفظ وصون بيت السيد نادر بن فيصل وبيت السيدة مزنة بنت نادر مستمر بخطوات مدروسة للوصول للأهداف المرجوة للحفاظ على التراث المعماري المحلي للبيوت القديمة في مسقط التاريخية، وإعادة التأهيل لتقديم تجربة ثقافية جديدة تمثل الحياة السياسية والاجتماعية في مسقط في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي.

وأوضح سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أنه «تم الانتهاء من جميع الدراسات والأعمال التمهيدية في الموقع، وإتمام أعمال التدعيم الإنشائي ومعالجة الجوانب الإنشائية في بيت السيدة مزنة بنت نادر، والانتهاء من إزالة التدخلات السابقة والتي تمت بمواد حديثة غير متطابقة مع المواد التقليدية العمانية، وتجري حالياً أعمال حفظ وصون النوافذ والأبواب والعناصر الخشبية وستبدأ قريباً أعمال إكساء الجوانب الخارجية، لتنتهي الأعمال خلال عام (٢٠٢٤)».

وكان المتحف الوطني قد تعاقد مع مؤسسة الإيكروم التابعة لمنظمة اليونسكو، لتنفيذ عمليات الرقع الهندسي وأعداد المخططات المعمارية للبيتين وإجراء الأبحاث والدراسات الميدانية، إضافة إلى وضع خطة متكاملة للتأهيل المعماري. وبدأ المتحف في عام ٢٠١٨ بالتعاون مع تلك المؤسسة ومن خلال خبرائها في تقييم البنى الإنشائية وتوثيق المكونات المعمارية للبيتين وهما من أواخر ما تبقى من البيوت التاريخية في مدينة مسقط، إضافة إلى بيت فرنسا الجاور لهما.

وأوضح سعادة جمال الموسوي أن سلطنة عمان انضمت إلى عضوية المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم) بتاريخ (١٣/١٢/٢٠٠٣)، وعملاً بالتزام إيكروم بتقديم المشورة والدعم الفني للدول الأعضاء تم توقيع اتفاقية تعاون بين المتحف الوطني والمركز، حيث يقدم المركز بموجيها الدعم التقني والفني لمشروع حفظ وصون بيت السيد نادر وبيت السيدة مزنة، ويقوم المركز بتقديم الخبراء اللازمين للإشراف الفني على الدراسات والأبحاث والأعمال

الجارية، وتقديم المقترحات المتعلقة بالترميم وخصوصياته والدراسات الفنية اللازمة وفقاً للتوصيات والمواثيق الصادرة من الجهات الدولية الراعية للتراث كاليونسكو والإيكومس.

وأكد سعادته أن «الإيكروم، تعد منظمة حكومية دولية تعمل في خدمة الدول الأعضاء على تعزيز عملية صون وإعادة التأهيل لكافة أنواع التراث الثقافي في كل منطقة من العالم، وتعمل هذه المنظمة انطلاقاً من روح البيان العالمي لمنظمة اليونسكو في عام (٢٠٠١) حول التنوع الثقافي والذي ينص على «احترام تنوع الثقافات، التسامح، الحوار والتعاون، في جو من الثقة والتفاهم المتبادلين»، وتعد من أهم الضمانات لاستتباب السلام والأمن في العالم، مشيراً إلى أن المؤسسة تلتزم بتعزيز الوعي وتقديم الدعم لعمليات الصون والترميم على جميع المستويات، من الهيئات الدولية إلى الحكومات والمجتمعات، كما تقدم المساعدة التقنية للدول الأعضاء عن طريق مشاركة المواد التعليمية، والمعلومات، وحلقات العمل وفرص التدريب. ويعد بيت السيد نادر أحد منازل أسرة البوسعيد في مسقط، ويرجع تاريخ بنائه إلى الثلث الأول من القرن التاسع عشر الميلادي، ويعتمد البيت اسمه الحالي من اسم آخر من سكنه من السادة وهو السيد نادر بن فيصل بن تيمور البوسعيدى شقيق السلطان السيد تيمور بن فيصل البوسعيدى. ويعد وفاة السيد نادر في عام ١٩٧١ ميلادي استخدم البيت لفترة وجيزة كمكاتب وزارية ومن ثم أصبح متحفاً وبعد ذلك احتوى على مكاتب إدارية تابعة للمنشآت السلطانية واليوم تؤول ملكيته للمتحف الوطني. يذكر أن المتحف الوطني أنشئ بموجب المرسوم السلطاني رقم (٦٢ / ٢٠١٣) الصادر بتاريخ ١٦ محرم ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣ ليكون مشروعاً حيوياً مهمته الحفاظ على مكونات التراث العماني والمقتنيات المادية والمعنوية المكونة لتاريخ وثقافة وفضون سلطنة عُمان بكافة تجلياتها وبالشكل الذي يبرز الأبعاد الحضارية والتاريخية والثقافية للسلطنة، وتم تدشينه رسمياً في ديسمبر عام ٢٠١٥.

١٥٠ إصابة بالسالمونيلا في ٩ بلدان بسبب منتجات «كيندر»

الجسم وحتى التقizio. ولم يتم الإبلاغ عن أي وفاة حتى الساعة. وبلغت خبراء أوروبيون إلى ضرورة إجراء تحقيقات إضافية لتحديد المصدر الدقيق للحلحلة المحددة للإصابة»، والبحث في «الاستخدام الأوسع للمواد الأولية المسببة للإصابات في مصانع أخرى». وفتح القضاء البلجيكي الاثنين تحقيقا لتحديد مسؤوليات محتملة في داخل مصنع أزلون الذي سحبت وكالة سلامة الغذاء البلجيكية الجمعة ترخيصه بسبب النقص في الشفافية في القضية. ورغم تعزيز الرقابة الصحية وتدابير النظافة، تم توزيع منتجات من الشوكولا ملوثة بالسالمونيلا في أوروبا والولايات المتحدة، ما قاد «فيريرو، الجمعة إلى الإقرار بوجود «ثغرات داخلية».

وفور الكشف عن رابط بين منتجات «كيندر، والإصابات بالسالمونيلا نهاية مارس، إثر تحرك في هذا السياق من السلطات البريطانية، سحبت كميات من هذه المنتجات في بلدان أوروبية عدة وفي الولايات المتحدة. وأشارت «فيريرو، إلى أن تدابير السحب تشمل كل المنتجات التي صنعت في مصنع أزلون، بصرف النظر عن رقم المجموعات أو تاريخ انتهاء الصلاحية.

أسلحة لمحاربة السيلوليت

وأشار فون فينكنشتاين إلى أنه يمكن تدعيم تأثير هاتين الطريقتين من خلال التدابير، التي تسهم في تنشيط سريان الدم مثل التدليك والحمامات التبادلية (ساخن/بارد)، مع الإقلاع عن التدخين؛ نظرا لأنه يحدث خلاا سريان الدم. ومن المهم أيضا اتباع نظام غذائي صحي يقوم على الكربوهيدرات المعقدة وللحوم قليلة الدسم والأسماك والخضروات والفواكه واللبن ومصل اللبن، بالإضافة إلى شرب السوائل بكثرة، وذلك من أجل لمنع البشرة مظهرا مشدوا.

كما تلعب الرياضة دورا مهما في مواجهة السيلوليت؛ حيث ينبغي لهذا الغرض ممارسة رياضات صديقة للنسيج الضام مثل اليوجا والسباحة وركوب الدراجات الهوائية، في حين ينبغي الابتعاد عن الرياضات العنيفة مثل رفع الأثقال؛ نظرا لأنها قد تسبب في حدوث تمزقات صغيرة في الألياف المرنة. وإذا تم تفلع هذه التدابير في محاربة السيلوليت، فيمكن حينئذ اللجوء إلى الجراحة مثل جراحة شد الجسم أو الجراحة المعروفة باسم Cellfina. وفي هذه الطريقة يتم قطع الحاجز المنقبض بمشط صغير ليصبح سطح الجلد أملسا مرة أخرى. وتمثل هذه الطريقة بأن نتيجتها دائمة، وإن كانت باهظة التكلفة.

ستوكهولم «أ.ف.ب.»: أعلنت وكالتان أوروبيتان للمراقبة الصحية تسجيل ١٥٠ إصابة بالسالمونيلا في تسع دول أوروبية في الفترة الأخيرة، عازية هذه الحالات إلى «مصنع إنتاج بلجيكي، تابع لشركة «كيندر، (فيريرو) تم إغلاقه قبل بضعة أيام في مدينة أزلون في جنوب شرق العاصمة بروكسل.

وقالت الوكالة الأوروبية لسلامة الغذاء والمركز الأوروبية للوقاية من الأمراض ومراقبتها في بيان مشترك، في الثامن من أبريل ٢٠٢٢، سجلت ١٥٠ حالة مؤكدة ومحتملة من السالونيلا». من دون ذكر المجموعة الإيطالية العملاقة بالاسم. وأشارت البيان إلى أن الإصابات «حصلت خصوصا لدى أطفال دون سن العاشرة، وتم الإبلاغ عنها في تسع بلدان أوروبية هي ألمانيا وبلجيكا وإسبانيا وفرنسا وإيرلندا ولوكسمبورغ والنرويج وهولندا والسويد.

وتنسب بكتيريا السالونيلا بأعراض معوية حادة في بعض الأحيان بينها الإسهال والتشنجات المعوية وارتفاع طفيف في حرارة قصير.. وأشار إلى أنه بدأ تقديم هذا النوع من المعجنات خلال الفترة بين ١٦٠٠ و١٧٠٠م إبان الإمبراطورية العثمانية وكان مرتبطا بمائدتي الإفطار والسحور في رمضان.

وعلى الرغم من شهرة المطبخ التركي بأنواع عديدة من المعجنات إلا أن خبز «البيدا، بطل هو الضيف الدائم على سفرة الأتراك طوال شهر رمضان. يمثل السيلوليت كابوسا مزعجا للمرأة؛ حيث تسبب التنتوءات قبيحة المظهر، التي تظهر على الأفخاذ والأرداف، في إفساد المظهر الجمالي للمرأة وتحرمها من ارتداء الملابس المكشوفة والقصيرة خلال فصل الصيف. وأوضح الدكتور كريستوف ليبش أن السيلوليت يحدث بسبب ضعف وارتخاء وترهل النسيج الضام، مما يؤدي إلى تقوس الجلد إلى الخارج، ومن ثم يتخذ الجلد شكل قشرة البرتقال. وأضاف طبيب الأمراض الجلدية الألماني أن السيلوليت يرجع إلى عوامل وراثية، مشيرا إلى أنه يهاجم النساء بصفة خاصة؛ نظرا لأن النسيج الضام الدهني يقوم بتخزين المزيد من الدهون والماء لأسباب تتعلق بالهرمونات. ومن جانبه أشار الدكتور يواكيم جراف فون فينكنشتاين إلى أنه يمكن محاربة السيلوليت بواسطة التصريف للمفاوي اليودي، والذي يعمل على تنشيط الجهاز للمفاوي، وبذلك يساعد على تصريف السوائل المتراكمة في النسيج الضام. وأضاف اختصاصي الجراحة التجميلية الألماني أن العلاج بالموجات التصادمية يمثل سلاحا فعالا لمحاربة السيلوليت؛ حيث تعمل الموجات المضاعطة الموجهة بدقة على التخلص من التنتوءات قبيحة المظهر.

خبز البيدا في تركيا... تاج موائد الإفطار في رمضان



■ من أحد المخابز التركية

في منطقة بشاك شهير بمدينة إسطنبول العجينة إلى كرات ومن ثم تقرد بشكل دائري ويباع بسعر أعلى من سعر الخبز العادي. ويتجمع الأتراك قبيل أذان المغرب صفارا وكبارا في طوابير أمام الأفران منتظرين بصبر خروج الخبز الطازج ليأخذوه إلى موائدهم يوميا خلال شهر رمضان. وقال مصطفى سولار أحد أصحاب أفران الخبز

من الدقيق والحليب والسمسم، ويتم تقطيع العجينة إلى كرات ومن ثم تقرد بشكل دائري ويباع بسعر أعلى من سعر الخبز العادي. ويتجمع الأتراك قبيل أذان المغرب صفارا وكبارا في طوابير أمام الأفران منتظرين بصبر خروج الخبز الطازج ليأخذوه إلى موائدهم يوميا خلال شهر رمضان. وقال مصطفى سولار أحد أصحاب أفران الخبز

فنان تشكيلي مصري يستعيد روح الموالد الشعبية بلوحاته

القاهرة «د.ب.أ.»: يفتتح بالعاصمة المصرية القاهرة، اليوم، معرض «المولد، لفنان التشكيلي المصري، إبراهيم البريدي، الذي يأخذ زواره في رحلة إلى قلب القرية والحارة الشعبية من خلال ٥٧ لوحة فنية تحمل عبق الموالد الشعبية المصرية. وقال البريدي، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.): إن المعرض الذي يقام بقاعة «أوديسي للفنون»، ويستمر حتى السابع والعشرين من شهر أبريل الجاري، يستعيد عوالم الموالد الشعبية، والطقوس التي تصاحب احتفالات المصريين بموالد الأولياء والقديسين، ويجول بزواره وسط تلك المظاهر، وينقل لهم تلك الروح التي تتفرد بها مصر، وتأخذ بأثاب المظهرين، وتلمس شغاف القلوب. وأشار البريدي إلى أن المعرض يقدم صورا من «الليلة الكبيرة، ومشاهد شعبية من قلب البيئة والحارة المصرية. يذكر أن البريدي، هو فنان تشكيلي مصري، حاصل على جائزة الدولة التشجيعية في الفنون، كما حاز عددا من الجوائز والتكريمات المحلية والعربية والدولية. وأقام وشارك البريدي في عشرات المعارض الفنية داخل مصر وعدد من الدول بينها إيطاليا، وكوريا الجنوبية، وتركيا، وبلجيكا، وفرنسا، وغيرها.



■ لفنان التشكيلي إبراهيم ■ من لوحات المعرض

أجواء رمضان في ليبيا ذات طابع خاص

بل كان بعضها سبباً في شهرة لاعبين كبار مثل «طارق الثائب، وغيره، وكانت سبياً في تكوين منتخب ليبيا للكرة الخماسية الذي نال بطولات عربية وأفريقية. مع اقتراب أذان المغرب: يبدأ ما يسميه الليبيون على سبيل الفكاهة «سباق الشربة، حيث تزداد وتيرة سرعة السيارات من أجل إدراك الإفطار بالمنزل. وفي العادة لا تفتح أغلب المطاعم قبيل وأثناء الإفطار، فالليبيون اعتادوا الاجتماع على مائدة رمضان، ولكن الأمر يختلف مع القاهي التي يستحسن الابتعاد عن الزحام أمامها قبيل الأذان، والسبب هو عشق الليبيين لقهوة المكياتو، أو «المكياتة، كما يسمونها محلياً.

ويقول صاحب مقهى في طرابلس، محمد صالح: «لا يوجد من يتفطن في المكياتة مثلنا، ولم أر من يتذكر بها ويعشقها بهذا الوله، ولذا يتهاقت الكثيرون على القهى قبيل الإفطار، يأخذ كل منهم قهوته المغلفة حتى تحافظ على حرارتها، ويمضون لبيوتهم». عند الإفطار تخلو الطرق إلا من جمعات صغيرة ستجدها حتماً بمدخل المدن والقرى، حيث اعتاد الليبيون إقامة موائد رمضانية لعابري السبيل. وإن تصادف مرورك من هناك: توقع أن يغلبك مقيموا المائدة بسيف الحياة لكي تتناول الإفطار برقتهم، حتى لو كان لك وجهة أخرى. في البيوت تجتمع كل العائلة على المأدبة، فلا أعذار في رمضان. وحسب المعتاد يبدأ الليبيون إفطارهم بالتمر واللبن وبعض الحلويات، وبعد الصلوات الجماعية في البيت، تقدم المأدبة على نغمات الأغاني والمسلسلات الرمضانية المحلية.

لا ينفض مجلس المائدة إلا مع أذان العشاء، حين يتوجه أغلب الرجال وجزء كبير من النساء إلى المساجد لأداء صلاة القيام، وبعد الصلاة تبدأ الأمسيات، سواء بالاجتماعات الأسرية، أو بالتوجه إلى المدن القديمة حيث تقام أمسيات خاصة بـرمضان، أو إلى المنتزهات والأسواق من أجل التجهيز لسباق للملابس وما يلزم لحلوليات العيد. لا تروق لأحد الطرابلسيين «محمد بن سالم، أجواء رمضان الحالية. ويشير الحاج المقيم بمنطقة الظهراء وسط المدينة إلى قصر الملك الليبي السابق، ويقول (د. ب.أ) بصوت ذي حرقرة: «هناك عاش الطرابلسيون أجمل أيام رمضان، حيث كان يتوسط ملك البلاد الشرفة، وإلى جانبه الشيخ المشاوي ومقرؤون آخرون يتلون آيات القرآن، بأعذب الأصوات وأشجاءا، أمم الأهاالي الجلبوس بالأسفل، والمدعوين للأمسية عامة دون تمييز». يصيف الشيخ الطاعن بالسن واصفاً تلك الأجواء: «كانت أكثر روحانية، تجمع بين العبادة والسمير، في بلد بسيط، لكنه موحّد ومُطمئن. أما في أيامنا هذه، فقد بنتنا نخشى حتى الهدوء، لأن عاصفة ما قد تعقبه، وتُشعل حروباً ذاق الليبيون ويلاتُها حتى في رمضان..



■ أطعمة من التراث الليبي



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب العالية والمتوسطة، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، بينما تهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ على بحر عُمان وسواحل مستدم، ويصل أقصى ارتفاع له متراً وربع المتر، بينما يكون متوسطا على بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



خصب	صدار	لـوى	صور	إبراء
28	37	29	42	23
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
23	43	26	32	24

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ١٢ من رمضان ١٤٤٣ هـ الموافق ١٤ من أبريل ٢٠٢٢م العدد ١٤٩٢٦ Thursday 14 April 2022 - Issue No 14926

ملاحح عمانية



■ سنجاب بري يحمل غصينا في فمه أثناء وجوده على فرع شجرة في حديقة بسنغافورة.

«أ.ف.ب»

نوافذ

شيء قديم للاقتناء

والمشارب والغايات؟ لم أكن جامعة كتب في يوم ما، ولا توجد في مكتبتي مخطوطات مهمة، ولا كتب فريدة، كنت قارئة وغالب ما تبقى في مكتبتي مهم عندي، ذلك أني في الغالب أصفي مكتبتي بشكل دوري، وكل كتاب أجد أن منغته كانت لحظية وزائلة أو أنه ليس من الكلاسيكيات المؤسسة بالنسبة لي، أو لا أحताجه كمرجع أعرف أنني سأعود إليه مرارا، أمنحه كهدية أو أتبرع به للمكتبات الأهلية، فالكتب مخلوقات حية تستمد قوتها وحياتها من تعدد قراءتها، والكتب تشعر بالحب وتنتمي لمن يحبها أكثر، الكتب لا تمتلك وإن اشتريت، هي حرة ولا تمنع نفسها إلا لعشاقها، لذا فأنا لا أريد أن تورث، ولا أن تترك في دكان للأنتيكات ولا أن تكون هماً ثقيلاً على أحد، ولا أريد لأحد أن يحتفظ بها من باب الواجب، سامنحها لعشاق جد، وسامنحها حياة جديدة.

■ بشرى خلفان روائية وكاتبة عمانية

التي صار فيها بين يدي، ولكل كتاب منها حياة، بل حيوات متعددة، حيوات تعددت بتعدد قرائها، وكل كتاب قديم هو جزء من التاريخ المعرفي والإنساني للعالم. اقتنيت الكتب الأربعة التي لم تكلفني أكثر من عشرين دولارا، فكرت وأنا أدفع الحساب، أنها ربما كانت كتباً مستغنى عنها من قبل ورثة أئقلمهم الاحتفاظ بها، أو ربما بكل بساطة تقلب بهم الزمن واحتاجوا لثمنها، نعم هناك مقايضات كبيرة في هذا العالم، هناك تنازلات، هناك أولويات. أكتب هذه العبارة الأخيرة ثم ألتفت إلى رفوف كتبي، هل سيكون هناك من سيرثها؟ هل سيغتني أولادي بحفظ هذه الكتب؟ هل سيؤمنون معنى اقتناي لها، وأهمية وجودها في حياتي، ومعنى أن تكون مكتبتي هي مكاني الوحيد الآمن في الحياة؟ هل أنا عاشقة حقاً أم أنني أتعامل مع الكتب كأدوات نقل معرفة ليس إلا؟ هل سيكون لهذه الكتب قيمة شخصية ومعنوية عندهم إن لم يكن لها قيمة معرفية لاختلاف الأواء

أثناء تجوالي في البلدة القديمة لمدينة فريدريك الواقعة شمال واشنطن، لفت انتباهي دكان صغير لبيع الأنتيكات فدخلته، وفي نيتي اقتناء تحفة صغيرة تبقى ذكرى لهذه المدينة اللطيفة. في تجوالي بين الكراسي والطاولات والموتيفات والصحون وأطقم الشاي وقعت عيناى على مجموعة من الكتب ذات الأغلفة السمكية، وديوان للشاعر جون كيتس، وجزء من ترجمة البحث عن الزمن الضائع لبروست، وكتاب ضم قصصا لكونراد، وأخيرا التقطت يدي نسخة قديمة من كتاب النبي لجبران، نسخة طبعـت في ١٩٢٧.

قريت الكتب من وجهي، وقلبت أوراقها لاستنشق رائحة الحبر والورق القديم، رائحة الأصابع التي قلبتها، وما علق بها من رائحة الدخان المحترق في المدفأة لحظة مطالعتها، أو أثر تغير الطقس، رائحة العشب أو الماء الذي جرى في الأنهر القريبة. كل كتاب هو حكاية، من لحظة كتابته حتى اللحظة



إذاعة سلطنة عمان



رمضان فيه الخير ينساب

المسابقة

السر

سيارتا تويوتا ياريس، طراز ٢٠٢٢، سعة المحرك ١,٥ لتر، كلاسيكي

جوائز قيمة تصل إلى

35

ألف ر.ع

للمشاركة

مع ندى البلوشية

MCT ١٣:٠٠

٩٠٤٥٨ SMS

عبر الإذاعة العامة وإذاعة الشباب

@ShababRadioOman @GeneralRadio

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد
هاتف: 24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 24649540
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 24649535
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 24649585
politics@omandaily.om
القسم الجريدة الالكترونية: 24649514
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 24649507

مدير التحرير: 24649505
القسم التسيق: 24649570
omanfeed@omandaily.om
24649518: قسم المحليات
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 24649520
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الالكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

